

النزاهة: أمر قبض بحق مسؤول سابق لاستحواده على ثلاثة مليارات دينار



الحقيقة - خاص

أفادت هيئة النزاهة الاتحادية بصور أمر قبض بحق مسؤول سابق في قسم الحسابات بمحافضة صلاح الدين؛ على خلفية استحواده على قرابة ثلاثة مليارات دينار مُخصَّصة لتجهيز وقود المولدات، فضلاً عن رصد هدر في المال العام ناجم عن تجهيز مستشفى الطول بأجهزة طبية دون الحاجة إليها، وتركها دون تنصيب.

وأشارت الهيئة، في حديثها عن العملية التي نفذتها

ملاكات مكتب تحقيق صلاح الدين، إلى أنَّ أعمال التحري والتدقيق التي أجراها الفريق كشفت عن استحواد مسؤول سابق بقسم الحسابات على المبلغ المُخصَّص لمشروع تجهيز وقود المولدات في المشاريع والدوائر، والبالغ (٢,٩٧٥,٠٠٠,٠٠٠) مليارين وتسعمائة وخمسة وسبعين مليون دينار.

وأضافت: إنَّ المُنَّهم تسلم المبلغ من لجنة مشتريات الوقود؛ بعد ادَّعائه أنَّ المحافظ خُوِّلَ بذلك، وامتنع عن إعادته، مُوضحة أنَّ نتائج التحري والتحقيق أسفرت عن صدور أمر قبض بحقه عن قاضي

محكمة تحقيق صلاح الدين المُختصة بالنظر في قضايا النزاهة، وفق أحكام المادة (٣١٦) من قانون العقوبات.

وفي عملية منفصلة، أكدت الهيئة رصد هدر في المال العام في دائرة صحة صلاح الدين؛ نتيجة تجهيز مستشفى الطول بأجهزة طبية دون الحاجة إليها، وتركها دون تنصيب، ممَّا يُعرضها للاندثار ويتسبب بهدر المال العام، لافتة إلى أنَّ التحريات أظهرت وجود تكتُّفٍ في إنجاز عقود التجهيز.

وتابعت: إنَّ الفريق انتقل إلى دائرة صحة المحافظة

وضبط الأوليات المُتعلِّقة بالعقد كافةً، بموجب محضر ضبط أصولي، مُبيِّنة أنَّ الأجهزة شملت خمسة كراسٍ لسحب الدم، وخمسة أجهزة لتخطيط القلب، وحاضنة مُختبرية واحدة، وثلاثة أجهزة للطرد المركزي، مُشيرة إلى أنَّ الفريق بصدد استكمال الإجراءات التحقيقية؛ لتحديد المُتسبِّب بالهدر، فضلاً عن مُفاتحة مديرية الرقابة المالية في صلاح الدين؛ لتقدير مقدار الهدر في المال العام الناجم عن تجهيز تلك الأجهزة.

رأي الحقيقة

ثورة تشرين..

امتداد للانتفاضات الوطنية

رأي الحقيقة

لم تكن ثورة تشرين التي اندلعت في العراق في الأول من تشرين الأول عام 2019 حدثاً عابراً في تاريخ الاحتجاجات الشعبية، ولا مجرد انتفاضة شبابية فرضتها البطالة وتردي الخدمات واتساع رقعة الفساد. لقد كانت تعبيراً عن أزمة وطنية واجتماعية عميقة، وامتداداً لذاكرة عراقية حافلة بالانتفاضات والحركات الشعبية التي رفعت، في مراحل مختلفة، رايات الحرية والاستقلال والعدالة الاجتماعية، وسعت إلى بناء دولة يكون فيها الإنسان غاية الوطن لا ضحية سياساته.

إن تشرين، بهذا المعنى، ليست جزيرة معزولة عن تاريخ العراق، بل حلقة في سلسلة طويلة من المواجهات بين تطلعات الشعب إلى حياة حرة وكريمة وبين أنماط الحكم التي أخفقت في الاستجابة لمطالبه. وهي، في الوقت نفسه، تجربة جديدة حملت ملامح جيل تشكّل وعيه في ظل الحروب والحصار والاحتلال وأزمات النظام السياسي الذي تأسس بعد عام 2003.

حين نستعيد وثبة كانون عام 1948، وانتفاضة عام 1952، وما شهدته العقود اللاحقة من حركات وطنية واجتماعية، فإننا لا نستحضر أحداثاً تاريخية منفصلة فحسب، بل نقرأ صفحات من سيرة شعب ظل يطالب بحقه في تقرير مصيره، ورفض التبعية والاستبداد، ودافع عن حقه في المشاركة في صناعة مستقبله.

لقد مثّلت وثبة كانون محطة بارزة في مقاومة معاهدة بورتسموث والهيمنة البريطانية، وأظهرت قدرة الجماهير على مواجهة الخيارات السياسية التي تتعارض مع تطلعاتها الوطنية. كما أسهمت انتفاضات وموجات احتجاج أخرى في ترسيخ تقاليد سياسية واجتماعية جعلت الشارع العراقي، في لحظات مفصلية، طرفاً مؤثراً في معادلة الحكم.

ومن هذه الزاوية، يمكن فهم تشرين بوصفها امتداداً لذاكرة الاحتجاج الوطني والاجتماعي، لا تكراراً حرفياً لتجارب الماضي. لم يكن جميع المشاركين في تشرين ينتمون لفكر معين، ولم يحملوا جميعاً رؤية أيديولوجية واحدة، لكن كثيراً من مطالبهم التقت مع قيم العدالة الاجتماعية التي دافعت عنها الحركات التقدمية عبر تاريخ العراق.

فحين يطالب شاب بفرصة عمل تتناسب مع قدراته، أو يرفض مواطن أن تتحول الخدمات الأساسية إلى امتياز، أو يحتج الناس على تبديد المال العام، فإن القضية تتجاوز الشكوى المعيشية إلى سؤال سياسي جوهري: لمن تدار الدولة، ولبن تنفق الثروة، ومن يتحمل مسؤولية الإخفاق؟

لقد وضعت تشرين هذه الأسئلة في قلب المجال العام، وأكدت أن بناء وطن عادل لا يتحقق بمجرد رفع العلم، بل بتحويل الانتماء الوطني إلى حقوق ملموسة ومساواة أمام القانون. لم تولد تشرين من فراغ. فقد سبقتها احتجاجات عام 2015 التي رفعت مطالب الإصلاح ومكافحة الفساد وتحسين الخدمات، ثم احتجاجات عام 2018 التي شهدت مدن عراقية عدة، ولا سيما في الجنوب، احتجاجاً على البطالة وتراجع الخدمات وضعف الاستجابة الحكومية.

كانت تلك الموجات مؤشرات على تراكم أزمة اجتماعية وسياسية لم تعد الحلول الجزئية قادرة على احتوائها. ومع كل موجة جديدة، كانت تتسع المسافة بين الوعود الرسمية وتجربة المواطنين اليومية، وتتراجم ثقة قطاعات واسعة بقدرة المنظومة السياسية على إصلاح نفسها.

ثم جاءت تشرين، فانتسعت رقعة الاحتجاج وزادت كثافة المشاركة الشبابية، وبرزت بغداد والناصرية والبصرة والنجف وكربلاء ومدن أخرى ساحات للمطالبة بالتغيير.

بدأت المطالبات بالتركيز على فرص العمل والخدمات ومكافحة الفساد، لكنها تطورت إلى مطالب سياسية أعمق، شملت رفض المحاصصة والطائفية السياسية والتدخلات الخارجية، والدعوة إلى إصلاح بنية النظام السياسي وضمان محاسبة المسؤولين.

إن ما ميّز تشرين لم يكن اتساع المشاركة وحده، بل انتقال الاحتجاج من المطالبة بإصلاحات خدمية محددة إلى مساءلة طبيعة النظام السياسي والعلاقة بين المواطن والدولة.

من أبرز ما حملته تشرين أنها أعادت طرح الهوية الوطنية العراقية باعتبارها إطاراً جامعاً يتجاوز الانقسامات الطائفية والحزبية. فقد اجتمع في ساحات الاحتجاج شباب ومواطنون من خلفيات اجتماعية وفكرية مختلفة، ربطتهم مطالب مشتركة تتعلق بالكرامة والحقوق والمستقبل.

لم يكن هذا الحضور إنكاراً لتنوع المجتمع العراقي، بل اعتراضاً على تحويل هذا التنوع إلى وسيلة لتقسيم السلطة وتوزيع الامتيازات وإضعاف مفهوم المواطنة المتساوية.

ومن هنا اكتسبت الشعارات الوطنية في تشرين معناها الاجتماعي والسياسي؛ إذ لم تكن دعوة إلى وحدة شكلية، بل مطالبة بدولة تحمي الجميع، وتضمن لكل مواطن حقه في العمل والتعليم والصحة والأمن والمشاركة السياسية. كانت ساحات تشرين أكثر من أماكن للتظاهر. فقد تحولت إلى فضاءات للتضامن والعمل التطوعي والنقاش السياسي والثقافي، وبرزت فيها مبادرات شبابية ونسوية وفنية ومدنية عبّرت عن رغبة في استعادة المجال العام من هيمنة القوى التقليدية.

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@gmail.com

العراقيون يحيون ذكرى ثورة تشرين وسط إجراءات أمنية مشددة



الحقيقة - خاص

شهدت حديقة الأمانة وسط العاصمة بغداد تظاهرات حاشدة لإحياء ذكرى ثورة تشرين وسط إجراءات أمنية لم تشهدها العاصمة منذ عام 2020 عندما كانت الثورة محتدمة. وحاصرت القوات الأمنية المتظاهرين ومنعتهم من الوقوف عند ساحة التحرير أو تحت نصب الحرية وأجبرتهم

على الدخول الى حديقة الأمانة. وشهدت التظاهرة حضوراً لافتاً من القوى الوطنية والتقدمية وفي مقدمتهم الحزب الشيوعي العراقي، فيما اقتصر الحضور الآخر على بعض شباب تشرين ممن شاركوا في الثورة عام 2019 وبعض من طلبة الكليات. وقامت القوات الأمنية بغلق جميع المنافذ المؤدية الى ساحة التحرير مع وضع نقاط تفتيش

في كل مدخل، فيما انتشر الآلاف من منتسبي القوات الأمنية في محيط وداخل ساحة التحرير وحديقة الأمانة. وتصدر ملف حصر السلاح بيد الدولة، مطالب المتظاهرين المتجمعين في ساحة التحرير وسط العاصمة بغداد، إلى جانب المطالبة بمحاسبة قتلة متظاهري تشرين والكشف عن الجهات المتورطة بعمليات

القتل. وأكد المتظاهرون، "أهمية حصر السلاح بما يضمن تعزيز سلطة الدولة وإنهاء أي مظاهر للسلاح خارج إطار القانون". كما جدد المحتجون مطالبهم "بالكشف عن ملابسات عمليات قتل وإصابة متظاهري تشرين ومحاسبة المسؤولين عنها". ودعا المتظاهرون إلى "محاسبة المتورطين في قضايا الفساد المالي

والإداري واسترداد الأموال العامة التي جرى الاستيلاء عليها واتخاذ إجراءات جدية تضمن حماية المال العام وملاحقة المسؤولين عن هدره أو تهريبه". ورفع المشاركون الأعلام العراقية ورددوا شعارات تستعيد ذكرى الاحتجاجات التي انطلقت عام 2019، والتي عُدّت من أكبر موجبات الاحتجاج في تاريخ العراق الحديث.

سكرتير الحزب الشيوعي رائد فهمي: تظاهرة تشرين المجيدة تعكس مطالب الشعب والكشف عن القتلة والظروف التي يعيشها المجتمع العراقي

الحقيقة - خاص

قال سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي: إن هذه التظاهرة تعكس مطالب الشعب، والكشف عن القتلة والظروف التي يعيشها المجتمع العراقي لصرف الدولار، وكذلك الأمور المتعلقة

بتشكيل الحكومة التي تعكس نوعاً من الإفراط وترضية للمتخصصين، ونحن نظفر اقتصادي صعب.

وأكد أن "الحكومة مطالبة بتوجيه الموارد نحو القطاعات الإنتاجية، الصناعة والزراعة، وخلق فرص عمل ومكافحة البطالة، بالإضافة إلى تعزيز

هبة الدولة، سواء عبر حصر السلاح أو فيما يتعلق بسياسة وطنية وقرار وطني مستقل. المطالب اليوم هي مطالب تترجم ما رفعه متظاهرو تشرين

بسياسة وطنية وقرار وطني مستقل. المطالب اليوم هي مطالب تترجم ما رفعه متظاهرو تشرين ويؤمن احترام الحقوق والحرريات الديمقراطية، ويخلق مستقبلاً واعداً لأبنائه وشبابه، وليس بلداً

ثقافية

قراءة تأملية في كتاب لمحات جمالية في بنية النص الشعري للدكتور إبراهيم أحمد العميري

ليس الشعر ما نقوله الكلمات وحدها، بل ما نوقظه فينا من مشاعر وذاكرة وأسئلة تتجاوز حدود العبارة. فمن المسافة بين قراءة القصيدة وملامسة تجربتها تبدأ رحلة التأمل في جمالياتها، حيث تصبح اللغة أداة لإعادة تشكيل التجربة الإنسانية...

التفاصيل ص9

قراءات

التأمل الفلسفي والسخرية النفسية في كتاب «فلسفة المشاعر» لتبارك فاضل الأسدي

يأتي كتاب «فلسفة المشاعر» للمؤلفة تبارك فاضل الأسدي بوصفه تجربة مختلفة في الكتابة، تمزج بين الأدب والتأمل الفلسفي والتحليل النفسي والسخرية الواقعية. فهو ليس كتاباً أدبياً بالمعنى التقليدي الذي تمثله الرواية، بما تتضمنه من أحداث متسلسلة وشخصيات متخيلة، كما أنه ليس...

التفاصيل ص10

الايخيرة

تحدّ مفتوح أمام نقاد الأغنية العراقية

أكتب هذا الموضوع خصيصاً إلى النقاد الموسيقيين، والباحثين، وأصحاب الاختصاص في شؤون الموسيقى والغناء العراقي، إن كان لا يزال بيننا من يهتم بمتابعة التجارب الفنية الجديدة، ويبحث عن التجديد والاختلاف والجرأة في بناء الأغنية العراقية. وأكرر أن هذه...

التفاصيل ص12

مدير المرور يوجه بتكثيف الجهود الميدانية وتنظيم حركة السير قرب المدارس

الحقيقة - خاص

وجه مدير المرور العام الفريق عدي سمير الحساني، بتكثيف الجهود الميدانية وتنظيم حركة السير قرب المدارس، فيما شدد على ضرورة الاهتمام بالمواطنين أثناء مراجعتهم مديريات تسجيل المركبات، وتسهيل إنجاز معاملاتهم بالسرعة الممكنة، وذكر بيان للمديرية، أن "مدير المرور العام الفريق عدي سمير الحساني، ترأس اجتماعاً موسعاً، وعبر الدائرة التلفزيونية المغلقة، ضم مديري مرور بغداد والمحافظات والكوادر المتقدمة في المقر العام؛ لمناقشة العمل ومناقشة الواجبات والمسؤوليات الملقة على عاتق مديريات المرور". وأضاف البيان أن "الاجتماع شهد بحث الجوانب الفنية والميدانية والخدمية، والتأكيد على توزيع الموارد البشرية من منتسبي المرور، بما يضمن تنظيم حركة السير والمرور، ولا سيما قرب المدارس والتقاطعات والشوارع العامة، والعمل على سحب الكثافات المرورية ومعالجة الاختناقات"، وتابع البيان أنه "جرى التأكيد على جاهزية آليات المرور وتوفير متطلبات العمل الميداني، والاهتمام ببقاافة المنتسبين، خصوصاً في ظل التقلبات الجوية، إلى جانب تكثيف الإجراءات للحد من الحوادث المرورية على الطرق الرئيسية والسريعة والخارجية"، وشدد الحساني، خلال الاجتماع، على "ضرورة الاهتمام بالمواطنين أثناء مراجعتهم مديريات تسجيل المركبات، وتسهيل إنجاز معاملاتهم بالسرعة الممكنة، فضلاً عن متابعة المخالفات المرورية التي تؤثر على سلامة مستخدمي الطريق واتخاذ الإجراءات اللازمة بحقها"، وأكد أن "سلامة مستخدمي الطريق وأنسيابية حركة المرور تمثلان أولوية أساسية في العمل المروري، وأن المرحلة المقبلة تتطلب مزيداً من الحضور الميداني والانضباط والجاهزية، مع الاستمرار في متابعة أداء المفارز والدوريات وتقييم مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين، بما يسهم في الحد من الحوادث والمخالفات وتعزيز الأمن والسلامة على جميع الطرق في بغداد والمحافظات".



التخطيط: جميع المنتجات تخضع للفحص المختبري ولا يمكن اعتماد المطابقة الالكترونية فقط

الحقيقة - خاص

أكدت وزارة التخطيط، أن جميع المنتجات الغذائية وغير الغذائية تخضع للفحوصات المخبرية للتحقق من مطابقتها للمواصفات، ولا يمكن اعتماد نتائج فحصها إلكترونياً فقط، فيما أشارت إلى تشديد الإجراءات المتعلقة بتثبيت بيانات مسببات الحساسية والتحذيرات الصحية ونسب

الكافيين على عبوات المنتجات الغذائية. وقال مدير قسم الصناعات الغذائية في الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التابع للوزارة، محمد يوسف، إن "قطاع الصناعات الغذائية شهد- خلال السنوات الأخيرة- تطوراً متسارعاً على المستوى العالمي، ولا سيما في مجالات التصنيع والحفظ والتعبئة". وأضاف، أن "التحذيرات والدراسات

العلمية المتعلقة بالزيوت المهدرجة وتأثيراتها السلبية في صحة الإنسان، دفعت إلى البحث عن بدائل لها، من بينها زيوت الأرز وجوز الهند واللوز، ما أسهم في التوسع الكبير بإنتاج الزيوت البديلة". وتابع، أن "قطاع الألبان ومشقاتها يشهد هو الآخر توسعاً كبيراً في مجالات التصنيع وتنوع المنتجات". وأوضح يوسف، أن "الجهاز ركز

الزراعة: إجراءات للحد من انتشار سوسة النخيل الحمراء والسيطرة على الإصابات

الحقيقة - خاص

أعلنت وزارة الزراعة، اتخاذ سلسلة من الإجراءات الوقائية والعلاجية للحد من انتشار حشرة سوسة النخيل الحمراء في عدد من المحافظات، فيما أشارت إلى أن فرق دائرة وقاية المزروعات تواصل أعمال المسح والتحري والكفاح وفق خطة طوارئ، وتشكيل غرفة عمليات بالتنسيق مع الجهات المعنية. وقال المتحدث باسم وزارة الزراعة، قصي الحطاب، إن "سوسة النخيل الحمراء

تعد من الآفات الغازية التي انتشرت في مناطق عدة من العالم، بينها الشرق الأوسط وأفريقيا وحوض البحر الأبيض المتوسط، وتتسبب بأضرار اقتصادية وبيئية نتيجة إصابتها أشجار النخيل وإتلافها"، مشيراً إلى أن "العراق ليس موطناً لهذه الحشرة". وأضاف أن "طول الحشرة يتراوح بين 2 و4 سنتيمترات، وتمتلك خرطوماً طويلاً، فيما تضع الأنثى ما بين 200 و300 بيضة بصورة منفردة داخل الثقوب والجروح في الأنسجة الرخوة أو جذوع النخيل،

لتفقس لاحقاً وتتحول إلى يرقات تتغذى على أنسجة النخلة، ما يؤدي إلى إلحاق أضرار بها". وأوضح أن "الإصابات سجلت في عدد من مناطق ومحافظات البلاد، من بينها القائم في الأنبار، وبابل، وديالى، وواسط، وصلاح الدين"، مبيناً أن "أول إصابة سجلت في العراق كانت عام 2015 في منطقتي سفوان والزبير بمحافظة البصرة، قبل أن تتمكن الإجراءات الوقائية التي اتخذتها الوزارة من احتواء الإصابة والقضاء عليها في المنطقتين". وأشار إلى أن "محافظات

ميسان وندي قار والمثنى لم تسجل إصابات، باستثناء إصابة واحدة في الرش والحقن". ولفت إلى أن "الإجراءات شملت أيضاً تطبيق ضوابط الحجر الزراعي للحد من انتقال الحشرة بين المحافظات، ومنع نقل فسائل النخيل داخلياً وخارجياً، بالتنسيق مع الجهات الأمنية، فضلاً عن إقامة الندوات الإرشادية لتوعية أصحاب البساتين بطرائق استخدام المصائد الهرمونية والتعامل السليم مع الإصابات".

الى السيد رئيس الوزراء علي الزيدي مع التحية

طارق العبودي

بالنظر إلى الظروف الصعبة والحرجة التي يمر بها شعبنا وبلدنا العزيز، ومن دوافع وطنية وإنسانية، نخطب جنابكم بلغة صادقة ومخلصة، وتحاشياً للكوارث والمآسي التي يمكن أن تلحق بنا جميعاً، نناشد أن ننظر بعين العطف والرحمة إلى الشرائح الاجتماعية الفقيرة من عمال وكسبة ومتقاعدين وفلاحين، ومن شرائح اجتماعية فقيرة، وما يعانون من ضنك العيش وصعوبة الحياة، والأوضاع المعيشية للعوائل الفقيرة بسبب ارتفاع سعر الدولار، مما أدى إلى ارتفاع الأسعار في السوق وعلى جميع المواد، مما أثر على المستوى المعاشي لعموم هذه الشرائح الفقيرة، والإجراء بإيجاد الحلول المنصفة والواقعية التي تتناغم مع رغبة وطموح جميع العراقيين أصحاب الدخول المحدودة.

عدد غير قليل من أبناء الشعب يتضورون جوعاً، ومشحونون غضباً وحماساً، مصممون ومصرّون على النزول إلى الشارع لتغيير الواقع القائم على المحاصصة واستئثار الفساد وانعدام الخدمات وانتشار السلاح المخفلة: الشعب لا يقبل بالترقيعات وأنصاف الحلول للخلاص من البؤس والجوع والفساد والخراب والفقر الذي لحق بهم جراء سياسات غير مدروسة ممن سبقك من الحكام الفاشلين والطارئين الذين أوصلوا البلد إلى حالة العجز والإفلاس...

لا تتفق ببعض المقربين منك ومن هم حولك الذين يوهمونك بأن الوضع سيستمر عليه، والحياة وريدية والشعب سعيد، وهذا نفاق وكذب... هؤلاء لا يعينهم مصير البلد حتى لو غرق في بحر من الدماء (وكعد البلد والشعب على الحديدية)، المهم أنهم باقون في السلطة متنعمين ومتنفذين... ثم إن الشعب يعاني من الفقر والعوز وانتشار البطالة، خصوصاً بين الشباب، والبلد يعاني من العجز المالي، والحكومة تشرع باستحداث ثلاث وزارات لإكمال الكابينة الوزارية وأربعة نواب لرئيس الوزراء، وما يترتب على ذلك من حمايات ومخصصات وسيارات ورواتب ومستشارين، بينما من العدل والحكمة هو السعي لترشيد الاستهلاك في ظل هذا الوضع المعقد لتعويض العجز المالي وتخفيض رواتب ومخصصات الرئاسات الثلاث والمستشارين وأعضاء البرلمان.

والشعب يسأل: لماذا توقفت الحكومة عن الاستمرار بصولة الفجر المباركة وإلقاء القبض على الفاسدين واسترجاع الأموال التي نهبها للاستفادة منها في معالجة العجز المالي الذي يعاني منه البلد؟

هل هي نزوة أم تأثير أطراف خارجية مؤثرة حالت دون الاستثمار بهذه الصولة المباركة التي لاقت ترحيباً وأملًا وتأييداً كبيراً من عموم أبناء شعبنا؟

رأي

"ويز" يبقى في العراق وبدائل محلية تبحث عن موطن قدم

كفاءتها من خلال حماية بيانات المستخدمين، والالتزام بمعايير الأمان، وضمان استقرار النظام وعدم ظهور مشكلات تعيق الاستخدام اليومي. ويدعو محمد الحكومة إلى فسح المجال أمام المطورين العراقيين لتقديم أفكارهم، والسماح بإطلاق أكثر من تطبيق، بما يمنع احتكار الخدمة أو إجبار المواطنين على استخدام برنامج محدد. ويلفت إلى أن المشكلة لا تكمن في نقص قدرات المبرمج العراقي، بل في ضعف البيئة الحاضنة وغياب الدعم الحقيقي لصناعة البرمجيات بوصفها قطاعاً اقتصادياً منتجاً، يمكنه توفير فرص عمل وتطوير خدمات محلية قابلة للتوسع.

الحاجة إلى سياسة رقمية وطنية

من جانبها، ترى الخبيرة في تقنيات البرمجة والحاسوب، الدكتورة روشنا الجاف، أن الجدل بشأن "ويز" ينبغي أن يشكل فرصة لإعادة النظر في سياسات دعم التطبيقات الرقمية، وتمكين المطورين العراقيين من تحويل أفكارهم إلى مشاريع عملية. وتقول الجاف، إن على وزارة الاتصالات إفساح المجال أمام المبرمجين العراقيين لتقديم مشاريع وتطبيقات محلية رصينة، مشيرة إلى أن تنفيذ تلك المشاريع لا يشترط بالضرورة أن يكون محصوراً بالمطورين المحليين، ما دامت الأفكار والمبادرات العراقية قادرة على الإسهام في بناء خدمات وطنية. وتشدد على أهمية الاستعانة بمختصين في البرمجة، والأمن السيبراني عند تنفيذ المشاريع الرقمية، بما يضمن كفاءتها التقنية وحماية بيانات المستخدمين.



ثقة المستخدمين هي الاختبار

ولا تقتصر التحديات التي تواجه تطبيقات الملاحة العراقية على تصميم الخرائط أو توفير واجهات الاستخدام، بل تشمل أيضاً دقة تحديد المواقع، وتحديث معلومات الطرق والإنحدامات، واستقرار الخدمات، فضلاً عن حماية البيانات الشخصية. ويقول المبرمج ومصمم الألعاب مصطفى باسل محمد، إن المعيار الحقيقي لنجاح أي تطبيق عراقي لا يكمن في حمله صفة المنتج الوطني، ولا في الحملات الترويجية التي ترافق إطلاقه، وإنما في التجربة الفعلية للمستخدم والقيمة التي تقدمها محلي مطالب بإثبات كفاءته وقدرته العراقيين قادرين على تطوير تطبيقات منافسة، لكن نجاحها يتطلب إثبات

وفي هذا السياق، يرى مطور البرمجيات مؤمل تحسين على، أن القضية ينبغي النظر إليها من زاويتين هما السيادة الرقمية ومصصلحة المواطن، مع ضرورة مراعاة عبر حظر التطبيقات الموجودة. ويقول علي إن "امتلاك العراق منظومة خرائط وبيانات جغرافية وطنية يمثل خطوة مهمة نحو بناء قطاع رقمي مستقل"، داعياً إلى دعم الشركات والمبرمجين العراقيين لإنتاج تطبيقات تستطيع المنافسة عالمياً، وليس الاكتفاء بتطوير بدائل للاستخدام المحلي. لكنه يحذر في المقابل من أن حظر تطبيق يعتمد عليه المواطنون يومياً يحتاج إلى تقييم تقني مسبق، خصوصاً أن أي بديل محلي مطالب بإثبات كفاءته وقدرته على تقديم خدمة مستقرة وأمنة.

وفي خضم النقاش بشأن حظر "ويز"، كشف وزير الاتصالات مصطفى سندن، أن عدداً من المبرمجين العراقيين والشركات المحلية قدّموا إلى الوزارة عروضاً لتطبيقات متخصصة بالخرائط ومراقبة حركة مرور السيارات. وأكد سندن، أن الوزارة تلقت مقترحات متعددة من مطورين محليين، معرباً عن اعتقاده بأن ظهور هذه التطبيقات سيؤدي إلى تراجع الاعتماد على "ويز"، وصولاً إلى بقاءه تطبيقاً قليل الاستخدام خلال المرحلة المقبلة. وأشارت التصريحات المتعلقة بالحظر لاهتمام عدد من المبرمجين العراقيين، الذين عرض بعضهم مشاريع وتطبيقات محلية عبر منصات التواصل الاجتماعي، وسط نقاش بشأن إمكانية تحويل هذه المبادرات إلى منتجات قادرة على تلبية احتياجات المستخدمين.

تقرير

الحقيقة / وكالات

بعد أسابيع من الجدل بشأن حظر تطبيق الملاحة "ويز" (Waze) في العراق، ومرافقه من مواقف متباينة حول مستقبل التطبيق، حسمت هيئة الإعلام والاتصالات الجدل باستبعاد حظره، في تحول أعاد النقاش إلى قدرة المبرمجين العراقيين على تطوير بدائل محلية قادرة على المنافسة، بدلاً من فرضها على المستخدمين بقرارات المنع. وكان وزير الاتصالات مصطفى سندن قد أعلن عزمه حظر التطبيق بسبب منشئه الإسرائيلي، وحدد مطلع عام 2027 موعداً لتنفيذ القرار، ثم قتمسه إلى نهاية كانون الأول 2026، غير أنه عاد ليؤكد، الخميس (22 تشرين الثاني الجاري)، عدم وجود حظر حالياً، مع تسككه بموقفه السابق وتوقعه تراجع استخدام "ويز" مع ظهور تطبيقات عراقية رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الإعلام والاتصالات بليغ أبو كلل، الذي استبعد حظر التطبيق، موضحاً أنه بات مملوكاً لشركة "غوغل"، وأن العراق يتعامل مع خدمات الشركة، ودعا في الوقت نفسه إلى تطوير تطبيقات عراقية منافسة، وترك حرية الاختيار للمستخدمين. وقال أبو كلل، خلال مشاركته في منتدى "حوكمة الإنترنت" في بغداد، إن حظر أحد تطبيقات "غوغل" بسبب جنسية مطوريه الأوائل أمر غير وارد، مؤكداً دعم الهيئة لوزارة الاتصالات والمبرمجين العراقيين في تطوير بدائل محلية، وبذلك، أقر بأن المهمة ليست سهلة. وبذلك، انتقل الجدل من مصير التطبيق العالمي إلى فرص المنافسة في سوق الملاحة الرقمية العراقية، ومدى قدرة الشركات ولا سيما في دقة الخرائط ومعلومات الإزدحام وحماية بيانات المستخدمين.

بدائل عراقية في مواجهة المنافسة

أمين بغداد يوجه بإعداد سوقين جديدين للباعة المتجولين في مدينة الصدر

الحقيقة - خاص

وجه أمين بغداد، عمار موسى كاظم، بإعداد سوقين جديدين للباعة المتجولين في مدينة الصدر بسعة تبلغ 1800 محل. وذكر بيان للأمانة، أن "أمين بغداد، عمار موسى كاظم، أجرى جولسة ميدانية في مدينة الصدر، برفقة وكيل أمانة بغداد للشؤون البلدية المهندس علي كامل؛ للاطلاع على واقع الخدمات البلدية ومراحل إكساء الشوارع والأسواق التي تشهد أعمال تطوير وتنظيم، ومتابعة الجهود المبذولة لتوفير بدائل مناسبة للباعة المتجولين". وأضاف البيان، أن "أمين بغداد استهل جولته بزيارة قاطع بلدية الصدر الأولى، حيث اطلع على أعمال تطوير الشوارع وإكساءها، وزار السوق الجديد في مدينة الصدر السني باشرت البلدية بتنفيذه، ويضم 523 محلاً تجارياً مخصصة لاستيعاب الباعة المتجولين وتنظيم عملهم، ضمن خطة متكاملة لإزالة التجاوزات وتطوير الشوارع والأسواق وتحسين الواقع الخدمي والعمراني للمدينة". وأكد أمين بغداد، بحسب البيان، أن "أمانة بغداد لا تكتفي بتنظيم الشوارع ورفع التجاوزات، بل تحرص على توفير البدائل المناسبة ومصادر الرزق المستقرة للباعة المتجولين"، مبيناً أن "المسؤولية تجاه أهالي مدينة الصدر تتجاوز الواجبات البلدية إلى مراعاة الجوانب الإنسانية والاجتماعية، والعمل على توفير بيئة ملائمة تحفظ كرامة المواطنين وتدعم أرزاقهم".

وأشار إلى، أن "الأمانة تعمل على الإعداد لإنشاء سوقين إضافيين في مدينة الصدر، أحدهما يستوعب نحو 800 محل تجاري والآخر نحو 1000 محل، لاستيعاب الباعة المتجولين وتنظيم أنشطتهم التجارية"، مؤكداً أن هذه الأسواق ستكون مواقع ثابتة تضمن استقرار أصحابها وعدم تعرضهم للإزالة أو النقل مستقبلاً، مع اعتماد بدائل إجبار رمزية تراعي ظروفهم المعيشية".

واطلع أمين بغداد على المراحل النهائية لأعمال تطوير الشوارع وإكساءها، مشيداً بـ"تعاون أهالي مدينة الصدر، والباعة المتجولين في تسهيل تنفيذ المشاريع وفتح الطرق أمام أعمال التطوير، ومُثَمِّناً جهود الدوائر البلدية بإشراف وكيل أمانة بغداد للشؤون البلدية".

ووجه أمين بغداد بلدية الصدر الثانية بـ"إعداد البدائل المناسبة للباعة المتجولين في سوق الكبارة والأسواق الأخرى، بما ينسجم مع خطط تطوير الشوارع وتنظيم النشاط التجاري". مؤكداً "استمرار الجهود البلدية للارتقاء بمستوى الخدمات وتطوير البنى التحتية في مختلف قطاعات المدينة". واختتم أمين بغداد جولته بالتأكيد على أن "مدينة الصدر وأهلها يستحقون المزيد من الجهود والمشاريع الخدمية"، مشيراً إلى أن "الأمانة ماضية في تنفيذ خططها لتطوير الشوارع والأسواق وتوفير بيئة حضرية منظمة ومصادر رزق مستقرة لأبنائها، مثنياً تعاون المواطنين ودعمهم للأعمال البلدية"، مؤكداً أن "خدمة أهالي مدينة الصدر ستبقى أولوية في عمل أمانة بغداد ودوائرها البلدية".



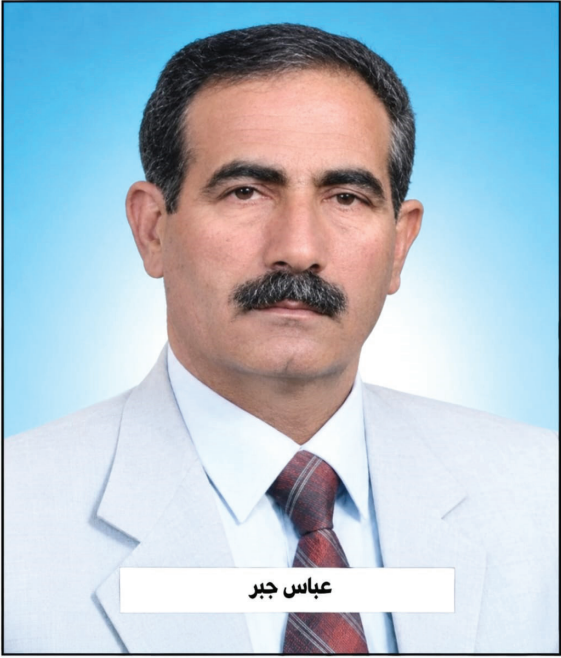
عباس جبر.. المناضل الشيوعي الذي رحل مبكرا محمد مؤنس

من بين الإخوة والأصدقاء الذين أعرفهم، وهم أصحاب مبدأ حقيقي، كان (عباس جبر- أبو أيمن) واحداً منهم، بل أبرزهم من حيث التفاني والإيثار والتضحية في تلك السنوات الصعبة التي كان الصمت هو السائد فيها خوفاً وحذراً من بطش النظام. كان عباس جبر عكس ذلك، فهو من الذين لم يتعلموا فن الصمت حين يكون الكلام موقفاً، ولم يعرفوا كيف يسامون على قناعاتهم حين يكون الثمن باهظاً. ولعل أهم ما يميز عباس جبر عن كثيرين غيره أنه لم يكن من أولئك الذين ينتظرون سقوط الأنظمة حتى يعلنوا رفضهم لها، فقد قال كلمته في وقت كان مجرد التفكير برفض السلطة ومواجهة رأسها مغامرة قد يدفع صاحبها حياته ثمناً لها. وفي انتخابات عام 1995 تحديداً، كان الموقف أكثر وضوحاً، فقد رفض عباس جبر انتخاب (صدام حسين) علناً، ولم يكتفِ بأن يحتفظ بموقفه لنفسه في زمن كان الناس فيه يحسبون للكلمة الواحدة ألف حساب. كان يعرف، كما كان غيره أيضاً يعرف، أن السلطة في ذلك الوقت لم تكن تسمح بمثل هذه المواقف، وأن من يرفع صوته في وجهها لا يختلف كثيراً عن من يضع نفسه في دائرة الخطر، بل الموت الحتمي. ولذلك لم يكن مستغرباً أن تتعرض حياته للخطر، وأن تقع محاولة اغتياله في العام نفسه، وهي محاولة نجا منها بأعجوبة. ومنذ ذلك الوقت تغير كل شيء.

توارى عباس جبر عن الأنظار وغاب عن المشهد، وكأنه أدرك أن المواجهة لم تعد مجرد موقف سياسي يمكن أن ينتهي بانتهاء الكلام، وإنما أصبحت مسألة حياة أو موت.

وظل بعيداً عن العيون حتى جاء يوم سقوط النظام. لكن الغريب والمؤلم أن الرجل الذي نجا من محاولة اغتيال في زمن الدكتاتورية لم يمهله القدر طويلاً بعد سقوطها، فقد رحل في حادث سيارة. رحل عباس جبر مبكراً، ورحلت معه تفاصيل كثيرة لم تجد طريقها إلى الضوء. أما ذلك الحادث فقد ظل يثير الأسئلة في نفوس من عرفوه، وبقي الاعتقاد لدى بعض المقربين منه أن الأمر لم يكن مجرد حادث عابر، وأن هناك من أراد له أن يغيب حتى بعد أن غاب النظام الذي كان يعارضه. ولا أريد أن أحول الشك إلى حقيقة أو الرواية إلى وثيقة، فذلك شأن يحتاج إلى دليل وتحقيق، لكنني أقول إن بعض الحوادث تترك خلفها أسئلة أكبر من أجوبتها، وبعض الرحيل لا يغلق الحكاية، بل يفتح أبواباً جديدة من التساؤل.

عباس جبر لم يكن من الذين عاشوا طويلاً في الضوء، ولم يكن من أصحاب المناصب والامتيازات، ولم يسعَ إلى أن يصنع لنفسه مجداً شخصياً. كان مناضلاً شيعياً اختار طريقه كما آمن به، وقال كلمته في زمن لم يكن فيه قول الحقيقة أمراً سهلاً. ولذلك فإن قيمة الرجل ليست في عدد السنوات التي عاشها، وإنما في الموقف الذي اتخذ عندما كان للموقف ثمن. رحل عباس جبر مبكراً، لكن بعض الناس لا تقاس أعمارهم بعدد السنن التي عاشوها، وإنما بعدد المرات التي وقفوا فيها في وجه الخوف. وهذا وحده يكفي لكي تبقى أسماؤهم حاضرة في ذاكرة من عرفوهم. أما عباس جبر فقد قال كلمته في زمن كان الصمت الحق والحرية، وبقيت كلمته شاهداً على بطولته. نسخة إلى الحزب الشيوعي للتذكير وتكريمه؟



عباس جبر

محليات

وزير النفط: صدارتنا عادت إلى معدلات ما قبل الأزمة خلال الشهرين الماضي والحالي

وضرورة متابعة المشاريع الخاصة باستثمار الغاز المصاحب، وتطوير الحقول الغازية ضمن الخطط التي وضعتها الوزارة لدعم قطاع الطاقة في البلاد، فضلاً عن دعم الاقتصاد الوطني".

وتطرق الوزير، وفقاً للبيان، إلى "موضوع شراء الناقلات النفطية"، مشدداً على "ضرورة الإسراع في الإجراءات؛ لما لهذا الموضوع من أثر كبير في دعم عمليات تصدير النفط العراقي وتحقيق الإيرادات الداعمة لموازنة الدولة".

وتناول الوزير "موضوعات عدة، أهمها تدريب الملاكات في القطاع النفطي وانعكاسه في تحسين الأداء، إذا ما تم اعتماد المناهج الحديثة في التدريب، فضلاً عن موضوعات أخرى تضمنت ترسيخ ثقافة الانتماء الوطني، والاهتمام بالجانب الإعلامي، والتثقيف باتجاه الحفاظ على المال العام، وإعادة تقييم هيكلية الشركات للحد من ترهل العمل".

وأشار البيان إلى أن "الجلسة حضرها وكيل الوزارة لشؤون الاستخراج، ومستشار الوزارة لشؤون الطاقة، والمديرون العامون لشركات ودوائر الوزارة، وتم خلالها مناقشة الموضوعات الواردة في جدول الأعمال واتخاذ القرارات والتوصيات التي تصب في صالح العمل في القطاع النفطي".



ديمومة الإنتاج وتلبية كميات الاستهلاك المحلي من المشتقات النفطية". وأكد "أهمية متابعة الخزين الاستراتيجي وزيادة معدلاته"، موجهاً الشركات المعنية في الوزارة بـ"تعظيم كميات الخزين لتلافي أي طارئ"، ومشدداً على "أن يكون لباقي الشركات دور داعم لنشاطات الوزارة". وأكد العبادي "أهمية قطاع الغاز،

وفق التوقيتات الزمنية للتطوير". وأوضح العبادي أن "الهدف الثاني هو تطوير قطاع التصفية، بالرغم من قدم المصافي العراقية وأعمال الصيانة الدورية"، مشدداً على "ضرورة مضاعفة العمل والمتابعة المستمرة وإجراء الفحوصات الهندسية للمنشآت، وأن تتم مراقبتها بشكل دوري من خلال الصيانة المؤقتة، وبالتنسيق مع الدوائر المعنية في الوزارة؛ لضمان

وديمومته". وأضاف العبادي أن "قطاع الاستخراج في الوزارة لديه مهام كبيرة، منها استصلاح الآبار وربطها لزيادة الإنتاج، فضلاً عن حت الشركات المشغلة للحقول النفطية على الإيفاء بالتزاماتها التعاقدية بشأن تطوير الحقول وزيادة الإنتاج"، موجهاً بـ"ضرورة بحث حالات الخلل، وبالمقابل، أهمية تقديم الدعم للشركات التي تعمل

الحقيقة / خاص

أكد وزير النفط باسم محمد خضير العبادي، أن صادرات النفط عادت إلى معدلات ما قبل الأزمة خلال الشهرين الماضي والحالي. وذكر بيان للوزارة، أن "وزير النفط باسم محمد خضير العبادي ترأس الجلسة الـ11 لهيئة الرأي لعام 2026".

وأكد الوزير، في مستهل الجلسة، بحسب البيان، "جملة من الموضوعات، من بينها اكتمال الكابينة الوزارية، وأهمية تنفيذ البرنامج الحكومي ضمن توقيتاته المحددة".

وتطرق العبادي إلى "زيارة رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الطاقة إلى مقر الوزارة، والتوجيهات الخاصة بزيادة الإنتاج والتصدير". وأشار العبادي إلى "المشاكل المالية التي يمر بها البلد بسبب أزمة مضيق هرمز"، معرباً عن أمله في أن تنتهي هذه الأزمة في القريب العاجل والأل تدوم طويلاً".

ولفت إلى أن "الوزارة لديها هدفان مهمان في الوقت الحاضر، وفي ظل أزمة المضيق، الأول موضوع تصدير النفط"، مؤكداً أن "الوزارة حققت نجاحاً لافتاً في الشهرين الماضي والحالي، بمعدلات تتوازي المعدلات السابقة قبل الأزمة"، موضحاً أنه "نحتاج إلى تضافر الجهود وتقليل الوقت الضائع لزيادة الإنتاج

الأخبار: استمرار الأعمال بمشروعي المجاري في عنه وكبيسة

الحقيقة - متابعة

أكدت مديرية مجاري محافظة الأنبار، امس الأحد، استمرار أعمال مشروعي المجاري في قضاء عنه وناحية كبيسة، فيما أشارت إلى آخر تفاصيل الإكمال ونسب الإنجاز في المشروعين. وقال مدير مجاري الأنبار، وليد أحمد عاصي، إن "مشروع مجاري قضاء عنه، الذي تبلغ كلفته 85 ملياراً و850 مليون دينار، سجل نسبة إنجاز فعلية بلغت 36%، مقابل 35.8% مخطط لها". وأضاف أن "المشروع يتضمن إنشاء محطة معالجة مركزية بطاقة تصمميية تبلغ 11 ألف متر مكعب يومي، إلى جانب محطتي رفع، تبلغ الطاقة الضخية للأولى 800 متر مكعب بالساعة، والثانية 120 متر مكعباً بالساعة".

وتابع "كما يشمل مشروع مجاري قضاء عنه تنفيذ شبكة للصرف الصحي بطول 83 ألفاً و643 متراً، وشبكة لتصريف مياه الأمطار بطول 43 ألفاً

و294 متراً، وبإجمالي أطوال يبلغ 126 ألفاً و937 متراً، أي نحو 127 كيلومتراً، فضلاً عن إنشاء المنهولات وشبكات ربط الدور ومصّين نهائين لتصريف المياه المعالجة ومياه الأمطار، وفق التصاميم المعتمدة".

وأوضح أن "الأعمال الحالية تتضمن مد الأنابيب، وتنفيذ المنهولات الجانبية لمياه الأمطار، والمباشرة بأعمال الإكساء الدائم للشوارع التي أنجزت فيها شبكات الصرف الصحي وتصريف مياه الأمطار، إلى جانب مواصلة أعمال تنظيف وفتح الشوارع المنجرة"، منوهاً بأن "المشروع انطلق أعماله في الثاني من حزيران 2025، ومن المقرر إنجازه في الخامس من حزيران 2028".

وفي ما يتعلق بمشروع مجاري ناحية كبيسة، أكد عاصي أن "المشروع تبلغ كلفته 82 ملياراً و900 مليون و230 ألفاً و365 ديناراً، وبلغت نسبة إنجازه الفعلية 6%، مقابل 3.8% مخطط لها، متقدماً على الجدول الزمني المحدد بفارق 2.2 نقطة مئوية".

بكفاءات وطنية.. الخطوط الجوية تعيد طائرة B737 MAX للخدمة بعد استبدال محركها

الحقيقة - متابعة

أعلنت شركة الخطوط الجوية العراقية، امس الأحد، عن إعادة الطائرة B737 MAX إلى الخدمة بعد استبدال محركها. وذكر بيان للشركة أن "الخطوط الجوية العراقية أعادت إحدى طائراتها من طراز B737 MAX إلى الخدمة، عقب استكمال أعمال استبدال أحد محركاتها وإجراء الفحوصات الفنية اللازمة، في إطار جهود الشركة

لتعزيز الجاهزية التشغيلية لأسطولها، تنفيذاً لتوجيهات وزير النقل، وهب الحسني، بشأن تطوير الأداء والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمسافرين". وقال مدير عام الشركة، مصطفى طالب، بحسب البيان: إن "أعمال استبدال المحرك أنجزت بوقت قياسي، بجهود الملاكات الهندسية والفنية العراقية المختصة، التي نفذت الأعمال وفق المتطلبات الفنية والإجراءات السلامة المعتمدة، تمهيداً

لإعادة الطائرة إلى الخدمة". وأضاف أن "إنجاز هذه الأعمال يؤكد امتلاك الملاكات الوطنية الخبرات والإمكانات الفنية اللازمة في مجال صيانة الطائرات وإدامتها"، مشيراً إلى "مواصلة العمل على تطوير القدرات الفنية للشركة وتعزيز الاعتماد على الكفاءات العراقية، بما يسهم في دعم جاهزية الأسطول ورفع كفاءته التشغيلية".

النجف الأشرف تعلن إجراء أول عملية جراحية لتبديل مفصل الركبة باستخدام الروبوت

الحقيقة - متابعة

شهدت محافظة النجف الأشرف، انعقاد مؤتمر جراحة العظام والكسور لعام 2026 في مستشفى النجف التعليمي، بمشاركة أطباء واختصاصيين من داخل العراق وخارجه، لمناقشة أحدث التقنيات والأساليب العلمية في جراحة العظام، ولا سيما عمليات تبديل مفصل الركبة، فيما شهد المؤتمر إجراء أول عملية لتبديل المفصل باستخدام تقنية الروبوت في المستشفى، في خطوة تهدف إلى تطوير الخدمات الطبية المقدمة للمرضى.

وقال رئيس المؤتمر، الدكتور حمد الله هادي البصيمي، إن "محافظة النجف الأشرف، ممثلة بدائرة الصحة، تشرفت بإقامة مؤتمر جراحة العظام والكسور لعام 2026 في مستشفى النجف التعليمي، الذي اكتسب أهمية كبيرة هذا العام، نظراً للموضوعات العلمية والتقنيات الحديثة التي تناولها".

وأضاف البصيمي أن "المؤتمر ركز على التقنيات الحديثة في تبديل مفصل الركبة، ولا سيما الأنظمة الرقمية المعتمدة على الحاسوب وتقنية الروبوت"، مبيّناً أن "أول عملية لتبديل مفصل الركبة باستخدام هذه التقنية أجريت في مستشفى النجف التعليمي يوم 21 تشرين الأول الجاري، بإشرافنا وبمساعدة زميلنا الدكتور مصطفى القادم من المملكة المتحدة، وقد تكللت العملية بالنجاح، والحمد لله".

وأشار إلى أن المؤتمر يتضمن محاضرة علمية أخرى تستعرض آخر التحديّثات في عمليات تبديل مفصل الركبة، والفلسفة الحديثة في إجراء هذه العمليات، بما يسهم في إطالة العمر الافتراضي للمفصل وتقليل الألم أثناء العملية وبعدها.

ومن جانبه، قال اختصاصي جراحة العظام، الدكتور جابر هاشم حسين، إن "مستشفى النجف التعليمي استضاف أطباء من داخل العراق وخارجه للمشاركة في يوم علمي كامل

خُصص لمناقشة التطورات الحديثة في عمليات تبديل مفصل الركبة". وأوضح حسين أن "المؤتمرات الطبية في العراق قطعت أشواطاً متقدمة في هذا المجال، إذ تُجرى مئات العمليات لتبديل مفصل الركبة، إلا أن مواكبة التحديّثات العلمية والتقنية تتطلب إقامة مؤتمرات تخصصية من هذا النوع"، لافتاً إلى أن "المؤتمر شهد تسجيل أكثر من 250 حالة مرضية من مختلف أنحاء العراق، لمناقشة أحدث المستجدات المتعلقة بها".

وأكد أن "تبادل الخبرات ومناقشة التقنيات الحديثة سينعكسان إيجاباً على مستوى الخدمات الطبية المقدمة للمرضى في المستشفيات العراقية"، مشيراً إلى أن "الإمكانات المتوافرة في العراق، ولا سيما في مجال جراحة وتبديل مفصل الركبة، تضاهي أحدث الإمكانيات والتقنيات المستخدمة عالمياً، وهو ما يسهم في تعزيز ثقة المرضى بالقدرات الطبية المحلية والحد من مخاوفهم بشأن هذه العمليات".

بدوره، أكد مدير عام دائرة صحة النجف الأشرف، الدكتور زين العابدين الأسدي، أن "مدينة النجف الأشرف، بما تمثله من مكانة علمية وطبية، تشهد إقامة فعاليات ومؤتمرات علمية تسهم في نقل خلاصة التطورات الطبية الحديثة إلى المحافظة".

وأضاف الأسدي أن "النجف الأشرف تُعد من المحافظات المتقدمة في المجال الطبي، وتشهد توافد مرضى من مختلف المحافظات للاستفادة من خدماتها الطبية في اختصاصات متعددة، ولا سيما جراحة العظام والكسور وجراحة الركبة".

وأشار إلى أن "المؤتمر يشهد مشاركة أطباء واختصاصيين من عدد من السدول ومختلف محافظات العراق، بهدف تبادل الخبرات وتلاقح الأفكار العلمية والجراحية، بما يسهم في الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية وتقديم الأفضل للمرضى في المحافظة وعموم البلاد".



في أسباب انحسار انتفاضة تشرين

أيقظت انتفاضة تشرين المجيدة الحسّ الثوري في العراق، وهي تُعدّ أهم حدث في تاريخه الحديث، قام به أحفاد ثورة العشرين عشية مرور قرن على ثورة أجدادهم العظام؛ فهي انتفاضة شكّلت انعطافاً في مسار الحركة الثورية العراقية، وأحييت الشعور الوطني، وساهمت في إعادة الهوية الوطنية العراقية التي غيّبتها سياسة المحاصصة الطائفية، وكسرت حاجز الخوف من أجهزة السلطة القمعية، وأشاعت روح التحدي، وفضحت خضوع المتنفذين للدول الأجنبية، وكشفت حقدهم الدفين على كل ما هو وطني وديمقراطي. فهي خطوة عملية جريئة، وهنا نتذكر قول ماركس: ((كل خطوة عملية تخطوها الحركة أهم من دزينة برامج)).

في هذا المعنى، نشير هنا إلى عدة نقاط:



محمد الكحط

الانتخابات عامل إنقاذ للقوى المتنفذة التي كادت تختصر بفعل انتفاضة تشرين. وكانت الانتخابات لتدوير سلطة المحاصصة والفساد، وليس لتحقيق إرادة الشعب. وقد أدّت إلى تدهور الأوضاع أكثر.

- ما زال العامل الخارجي يلعب دوراً كبيراً في الوضع السياسي في العراق، كما يملكه العراق من إمكانات اقتصادية وموقع جغرافي مهم؛ لذا فإن التدخلات كثيرة وكبيرة من دول الجوار والولايات المتحدة، وحتى الدول الأوروبية، رغم الانسحاب الأمريكي.

- لم تتمكن السلطات العراقية حتى الآن من محاكمة قتلة المظاهرين، رغم اعترافهم بذلك علناً، ولم تتمكن من نزع السلاح المنفلت من الميليشيات التي بات بعضها يمتلك أسلحة متوسطة وثقيلة.

- لم تتمكن السلطات العراقية حتى الآن من تقديم الفاسدين الكبار، الذين يقفون وراء خراب البلد، إلى المحاكمة، ولا من محاكمة المسؤولين عن سقوط المحافظات العراقية وعن جرائم سايبر، بل ما زال هؤلاء هم المتنفذين في الواقع العراقي.

- لم تتفعّل قوانين مهمة، مثل قانون الأحزاب وقانون الانتخابات العادل، ولا توجد قوانين عادلة في التعيينات والرواتب والتقاعد... إلخ.

- اليوم، شكّلت عدة أحزاب وتيارات تدعي المدنية وترفع شعارات تشرين، وبعضها فصائل ووجهات تابعة للأحزاب المتنفذة نفسها، والمتسببة في كل هذا التزوي في الواقع العراقي.

- ما زالت القوى المدنية والديمقراطية مشتتة، ولم تجمع قواها وتتوخّد لإيجاد عمل سياسي حديث، كما لم تتقارب وتؤخّد جهوده مع منتفضي تشرين. وتبدو هذه المهمة اليوم ملخّة جداً، ولا بد من المضي فيها بسرعة لتوحيد الجهود والانطلاق لتهيئة الشارع العراقي لما هو قادم: فالقوى المتنفذة لم تعد قادرة على قيادة البلاد كما في السابق، وما زالت سياسة المحاصصة هي السائدة.

- لا بد من فصل الدين عن الدولة، وبناء نظام مدني وطني ينبذ الطائفية والمحاصصاتية.

- على القوى المدنية الديمقراطية الاعتماد على الجماهير وتعيينتها من أجل تحقيق مصالحها، وأن تثقّ بالجماهير، بل وأن تتعلم منها وتعلمها.

- اليوم، يحتاج العراق إلى تغيير جذري، وإلى إعادة بناء الدولة على أسس جديدة تؤسّس لروح المواطنة، وإعادة بناء القوات الأمنية والمسلحة بروح حب الوطن وخدمة الشعب، وبروح مهنية، وتحقيق استقلال القضاء التام بعيداً عن التأثيرات الحزبية وغيرها. وقبل كل هذا وذاك، يجب عدم فسخ المجال للتدخلات الخارجية في شؤوننا الداخلية والخارجية، أي تحقيق الاستقلال الحقيقي والتام.



المنتفضين بالعمالة، فهم أنفسهم الذين كشفت الانتفاضة وجوهرهم الحقيقية وعمالتهم. بالمقابل، خلقت الانتفاضة وعياً سياسياً واجتماعياً وثورياً بين أبناء الشعب كافة، بعد فترة سنوات طويلة، وكشفت عن قدرات كبيرة لدى أبناء شعبنا واستعدادهم للتضحية والفداء، وخصوصاً لدى جيل الشباب الجديد. كما كشفت عن قدرات كبيرة في القيادة والإبداع في الفن بمختلف أشكاله، من رسم وغناء ومسرح، وفي مجال الأدب، من شعر وخطابة وغيرها.

- كما أجهزت الانتفاضة السلطات كافة على إعادة حساباتها، بل وقدمت عدة تنازلات، رغم عدم جدية معظمها.

- أبطلت الانتفاضة منظومات المجتمع الدولي المختلفة، بما فيها الأمم المتحدة، لتنتبه إلى ما يتعرض له بلدنا من دمار. وقدمت العديد من هذه الجهات الدعم والتضامن والتأييد للمطالب العادلة، وكذلك وقفت العديد من الدول والأحزاب الديمقراطية في دول العالم مع الانتفاضة.

خلاصة القول: إن الانتفاضة لم تنته؛ لأنها انتفاضة شبابية سلمية ديمقراطية.

مستقبل العراق السياسي

- كشفت الانتخابات وهم التغيير لدى الذين كانوا يقولون عليها، بل على العكس، كانت

فهناك قوى انتهائية وضعت نفسها إلى جانب القوى المعادية للانتفاضة، رغم أنها تنتمي إلى الطبقات الفقيرة.

ثانياً- الظروف الموضوعية لانحسار انتفاضة تشرين المجيدة

١- عدم انتشار شرارة الانتفاضة في عموم العراق، بل انحسارها في بغداد والمحافظات الجنوبية، وذلك لأسباب عديدة.

٢- كان لعدم تكافؤ القوى بين رجال الانتفاضة العُزل السلميين والسلطات المتنفذة والمليشيات المسلحة والمنفلتة أثر في مسيرة الانتفاضة؛ إذ استخدمت السلطات عدة أساليب لتثويبه سميعة الانتفاضة، حتى قبل انطلاقها، ناهيك عن استخدام العنف المفرط، وتعرّض المنتفضين للقتل والاختطاف والتغييب والتشهير، فضلاً عن عمليات الاندساس وشراء الذمم وغيرها من الأساليب القذرة والقمعية.

٣- كان لانتشار جائحة كورونا أثر سلبي في مسيرة الانتفاضة؛ إذ استغلت بعض الجهات الخارجية على القانون حالة الوباء لممارسة أساليب القتل والاعتقال والاختطاف، وللأسف، بتواطؤ مع الحكومة.

مستقبل الانتفاضة وطموحات شعبنا

الانتفاضة لم تنته؛ فالدوافع والأسباب التي شخصناها لانطلاقها ما زالت قائمة، فلا نظام المحاصصة والفساد قد زال، ولا الفقر والبطالة، ولم تتم محاسبة القتل والجرائم وسراق المال العام والمخربين، رغم محاولات إجهاد الانتفاضة وادّعاها. ورغم كل ما تعرّضت له، فإنها زرعت الأمل بالتغيير. أما الذين نعتوا



٤- غياب التنظيم والفكر: لا حركة ثورية من دون نظرية ثورية، ومن دون تنظيم ثوري. انطلاقاً مما سبق، فإن من نقاسم ضعف الانتفاضة عدم وجود تنظيم، ولا نظرية فكرية جامعة لها. وكانت بعض الشعارات غير واقعية، ومنها شعار (لا للأحزاب كافة)).

افترض المنتفضون إلى الفكر الثوري، رغم ما لعبه رفاق ورفيقات الحزب الشيوعي دوراً جماهيرياً متميزاً، رغم الظروف المعقدة والصعبة والمخاطر التي أحاطت بالانتفاضة منذ بدئها، محاولين رفع وعي المنتفضين، ولم يكن من السهل تغيير مفاهيم المنتفضين حول الانتفاضة.

٥- غياب القيادة السياسية الموحدة: للأسف، لم تكن هناك وحدة فكرية ولا تنظيمية، ولم توجد قيادة موحدة للانتفاضة، على الرغم من الدور البطولي الذي لعبته الجماهير. وكان هذا ضعفاً واضحاً، ورغم بروز قيادات سياسية، فإنها لم تكن ذات تجارب ثورية.

فكانت الانتفاضة تسير وفق اجتهدات كل مجموعة من مجموعاتها، وحصل على أثر ذلك العديد من الخلافات والمشكلات التي أثّرت في مسيرة الانتفاضة. فمثلاً، أراد البعض استخدام العنف، في حين أراد آخرون الحفاظ على سلمية الانتفاضة. وكذلك كان هناك شعار (لا لأحزاب)، والموقف السلبي من جميع الأحزاب، مما يدل على عدم الدراية السياسية، ومن جهة أخرى، انعدام التنسيق بين المجموعات المختلفة، مما سهّل على قوى العدو التغلغل والاندساس في صفوفها، من جهات متنفذة عدة؛ فكان بعضهم يصوّر المنتفضين، وينقل أخبارهم، ويراقب تحركاتهم أولاً بأول. بسلك كان هناك وجود لخيام معروفة المصدر والأهداف جيداً.

الانتفاضة وعياً وطنياً وثورياً، وأيقظت شعبنا من سبات عميق.

الظروف الذاتية والموضوعية وراء انحسار انتفاضة تشرين المجيدة

أولاً- الظروف الذاتية

١- عدم وجود تجانس طبقي: القوى التي ساهمت في الانتفاضة تمتد من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، وتتصدها مجموعات من الشباب والشابات، من الطلبة والخريجين العاطلين عن العمل والكسبة والمثقفين والفنانين، ومن العوائل الفقيرة المدممة والكادحين والفئات الوسطى، ولم يسبق لنسبة كبيرة منهم أن شاركت في أي نشاط سياسي.

٢- وعي القوى والفئات المساهمة في الانتفاضة: هو خليط من الوعي السياسي والوطني والديمقراطي، ومن الوعي الطبقي غير المتجانس، لكنهم جميعاً رفضوا الطائفية والفساد، وطالبوا بالهوية الوطنية العراقية، مع وجود بعض الفصائل الممثلة للقوى المتنفذة. ولا بد من أن تؤثر الدور المتميز للمرأة العراقية في هذا الحضور الذي فاجأ الجميع.

٣- غياب وحدة المصالح والأهداف: هناك من يريد حصر الانتفاضة بأهداف مطلية ومهنية، وهناك من رفع شعارات وطنية وديمقراطية، وتجنّرت لاحقاً أهداف الحرية والخلص من نظام المحاصصة والفساد. والبعض رفع شعار (إسقاط النظام)، والبعض يريد الإصلاح فقط، وآخرون طالبوا بالتغيير، وصولاً إلى شعار (أريد وطن)، أي استعادة الوطن المنهوب من القوى الظلامية والطائفية والفاصلة.

١- كان مواقع التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية المختلفة أثر إيجابي في مسار الانتفاضة، لقدرتها على تسهيل التواصل والتنظيم وتسريعهما مع جميع الفصائل، ومعرفة مواقفها أولاً بأول.

٢- أدى التراكم الكمي إلى تغيير كفي؛ فقد أدّت التراكمات الكمية، التي أسهمت في تآجيج غضب الجماهير وشعورها بالظلم، إلى تغيير في تفكيرها لاحقاً.

لقد وصلت حالات الفساد إلى مستويات غير طبيعية، وأدخلت البلاد في مستقبل مظلم. وبسبب إخفاق القوى المتسلطة في دفع مسيرة البلاد نحو النهج الصحيح، تحوّل مزاج الجماهير من حالة الهدوء النسبي إلى الانتفاضة على الأوضاع المزرية. هذه التراكمات، وما سبقها من حملات احتجاجية ومظاهرات وهبات واعتصامات رافضة لنظام المحاصصة الطائفية والفساد المدوم بسلطة الميليشيات المسلحة وتآبعتها، منذ عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١، مروراً باحتجاجات عام ٢٠١٥، وصولاً إلى انتفاضة تشرين عام ٢٠١٩، أوصلت وعي الجماهير إلى مرحلة المطالبة بالتغيير الكفي، لكنه، للأسف، لم يتحوّل إلى ثورة. أي إن التراكمات الكمية لم تبلغ الذروة، ولم يصبح التغيير حتمياً؛ إذ إن ذلك يحتاج إلى تراكم أكبر وفي ظل ظروف أفضل. فالظروف الذاتية والموضوعية لم تكن ناضجة لعدة أسباب، منها:

لماذا لم تحقق انتفاضة تشرين أهدافها؟

نعود إلى صراع الأضداد؛ فوجودهما معاً يجعل أحدهما يقاوم الآخر، ويحصل التغيير عندما تصل التراكمات التدريجية إلى درجة يصبح فيها التغيير حتمياً، ويتحوّل إلى ثورة؛ فلا الشعب قاصر على العيش في ظل هذه الظروف، ولا السلطات الحاكمة قادرة على البقاء والتحكم بالجماهير وبمصير البلاد.

القوى التي جاءت مع المحتل تحالفت مع قوى طائفية محلية لتشتابك مصالحهما، بالإضافة إلى وجود قوى رجعية، وقوى أخرى تريد العودة إلى النظام الدكتاتوري السابق. وبسبب الاقتصاد الريعي وعدم توافر فرص العمل، اضطر الكثيرون إلى الالتحاق بالجيش والشرطة والحشد الشعبي والقوى الأمنية الأخرى، وهؤلاء، بالضرورة، يسرون في كنف القوى المتنفذة، ناهيك من قوى أخرى مرتبطة بأنظمة خارجية. هذه القوى تتصارع فيما بينها، لكن مصالحها مترابطة؛ فتتوخّد ضد الانتفاضة.

من جهة أخرى، هناك قوى تقدمية وطنية وديمقراطية وشعبية تريد بناء دولة وطنية ديمقراطية تسود فيها العدالة الاجتماعية.

هنا يتصارع النقيضان؛ فالقوى التقدمية في حالة نضال من أجل خلق وعي جماهيري، إلى أن يصل الأمر إلى مرحلة ثورية. لقد أوجدت هذه





حين يغضب المتحضر.. من يحرس الحضارة؟

كتب: مالك المالكي

أن تخرج مطالباً بحقوقك، فتحطم ممتلكات غيرك، وتحرق مرفقاً عاماً تحتاج إليه أنت قبل سواك، فهذه مفارقة تستحق التأمل! ما نشهده من أعمال تخريب ترافق بعض الاحتجاجات في بعض دول أوروبا، وخاصة في فرنسا، الدولة التي ارتبط اسمها بالحريات وحقوق الإنسان، يطرح سؤالاً يتجاوز مشروعية النظار إلى طبيعة السلوك الإنساني حين يبلغ الغضب ذروته. لعلنا صنفنا الشعوب وفق تقدمها، واعتقدنا أن المواطن في الدول المتقدمة أكثر وعياً ومدنية من غيره. لكن الوقائع تذكرنا بأن التقدم لا يمنح أحداً حصانة أخلاقية، وأن التخريب لا يصبح مقبولا بمجرد أن مرتكبه يحمل مطلباً مشروعاً. وليس من الإنصاف أن نعّم أخطاء بعض الفرنسيين على شعب كامل، كما ليس من الإنصاف أن نحكم على شعبونا من خلال أخطاء بعض أبنائنا. فالمعيار الحقيقي هو سلوك الإنسان، لا جنسيته ولا مستوى الرفاه الذي يعيشه.

إن بعض الأنظمة تتباهى بالديمقراطية حين يكون الشارع هادئاً، ثم تختبر عند الغضب قدرتها على حماية الحقوق، وضبط القوة، ومحاسبة المخطئين، من دون خلط المحتج السلمي بالمخرب. فالديمقراطية ليست شعاراً يُرفع، بل امتحان للقانون حين تتصادم المصالح. وفي المقابل، لا يجوز أن تتحول المظالم إلى ترخيص مفتوح للتخريب؛ ففساد السلطة لا يبرر فساد السلوك، وحق الاحتجاج لا يلغي حق المجتمع في الأمان.

والسؤال الذي يبقّى: حين يخرج الإنسان لإصلاح وطنه، ثم يترك خلفه ما يحتاج إلى الإصلاح، فهل انتصر لقضيته أم أصبح شريكاً في خسارتها؟ فالأوطان لا تُبنى بمجرد المطالبة بالتغيير، بل أيضاً بحماية ما يستحق أن يبقى قائماً بعده. فليس كل من أشعل النار في الشارع أعضاء طريق التغيير؛ فبعض النيران لا تحرق إلا أصحاب المطالب، ولا تترك للغد سوى رماد يسمونه انتصاراً.

انطلاق الذكرى السابعة لتشرين



مستقلين: «مدفوعين ومغرور بهم». نقابات: «لن تحصلوا على المنح التشجيعية». لا أدري إن كان قادة وممثلو الخريجين القدامى، والمهن الطبية والصحية، والشهادات العليا، وغيرهم، يعرفون هذا ويحلونه. التعيين مقابل ابتزازهم.. هذا إن أوفت هذه السلطة بوعودها لهم!

التواصل، طلبة، عمال، عاطلين عن العمل، خريجين: إن اشركتم في تنظيم أي احتجاج وأعلنتم عن وجودكم فيه، لن نستجيب لمطالبكم في التعيين! الثانية: تشويه صورة وتاريخ أي طرف يدعو للتظاهر: أحزاب: اللبراليين: «يجري شراء مواقفهم من الخليج وإسرائيل وأمريكا». الشيوعيين: «ملحدون، فاشلين سياسياً، تاريخهم دموي».

تفريق الكتلة الغاضبة وعزلها إلى مجموعات أصغر يسهل عليها تجاوز الخوف الذي يعتري الحجاج في الخضراء والجادرية، ويضعها في موقع يُسهل عليها امتصاص السخط على سوء الأوضاع، واستبعاد شعار إسقاط النظام الذي نادت به تشرين. تجري بشكل متواتر ومتصاعد عمليتان متوازيتان: الأولى، تهديد وترهيب الفئات المتحمسة للاحتجاج والكتابة على وسائل

تستعد السلطة لتمرير حزمة من القوانين واللوائح القادمة لحرية التعبير، والتي ستسد ضربة قاضية للحريات العامة والصحافة والرأي العام، عبر مزج ودمج وحشر مواد معينة فضفاضة ومائعة التفسير ضمن «جرائم المعلوماتية»، ولوائح هيئة الإعلام». بينما يحدث هذا، ستحاول السلطة عزل أي حراك مجتمعي فتوي عن الاحتجاج العام عليها.

غضب الشارع العراقي..

حين يصبح القمع بديلاً عن الإصغاء السياسي

يصرّف الانتباه عن السؤال الأهم: لماذا تنكسر المطالب نفسها، ولماذا لا تتحول التعهدات إلى نتائج ملموسة؟ فالاعتراف بالمشكلة ليس تنازلاً سياسياً، بل بداية أي حل جاد، وهو الاختبار الحقيقي لشريعة الحكم اليوم. ومن الخطوات العملية الممكنة أيضاً إنشاء مجالس حوار محلية تضم ممثلين عن المحتجين والنقابات والطلبة والسلطات المحلية، على أن تنشر محاضر الاجتماعات والقرارات وتوزيع المسؤوليات، وأن تراجع النتائج بعد ستة أشهر. وبالتوازي، يجب إقرار بروتوكول معن لإدارة التظاهرات، يحدد مسؤوليات القيادات الأمنية، ويضمن حماية الصحفيين والمسعفين، ويضع أجلاً واضحة للتحقيق في الإصابات والوفيات والانتهاكات، مع إعلان النتائج للرأي العام. لن تحل هذه الخطوات الأزمة العراقية وحدها، لكنها ستختبر جدية السلطة. فالمواطن لا يقيس الدولة بعدد بياناتها ولا بقدرتها على تفريق المتظاهرين، بل بقدرتها على توفير الحقوق والفرص والعدالة. إن استنكر العراق لا يُبنى بتخويف الشارع، وإنما باستعادة الثقة عبر المحاسبة والإنجاز والمشاركة السياسية. وحين يصبح الإصغاء سياسة فعلية، لا مناورة مؤقتة، يمكن للاحتجاج أن يتحول من مواجهة متكررة إلى ضغط ديمقراطي يفتح طريق الإصلاح.



بمنقل مشاهد المواجهة أو ترديد بيانات الأطراف، بل عليه مساءلة المسؤولين، والتحقق من المعلومات، وإتاحة المجال لأصوات المتضررين والخبراء بعيداً عن الاصطفاف الحزبي. إن حصر النقاش في هوية من يقف خلف التظاهرات



انفجار الغضب، لكنه لا يخلق وظيفة، ولا يصلح مدرسة، ولا يوفر الماء والكهرباء، ولا يعيد الثقة بمؤسسات فقدت مصداقيتها. بل إن الاعتقالات العشوائية أو إصابة المحتجين، حين لا تتبعها محاسبة شفافاً، توسع الهوة بين الدولة والمجتمع، وتمنح اليأس أسباباً جديدة. لذلك ينبغي أن تستند إدارة الحشود إلى قواعد معلنة، وتدريب مهني، واستخدام متدرج ومتناسب للقوة، إلى جانب توثيق الأوامر والوقائع وإتاحة آليات مستقلة لتقديم الشكاوى. ولا يكفي أن تعلن الحكومة تفهمها للمطالب؛ فالمطلوب تحويل هذا التفهم إلى التزامات قابلة للقياس. ويمكنها، خلال مئة يوم، نشر خطة تشغيل واضحة تحدد عدد فرص العمل المستهدفة، والقطاعات والمحافظات المشمولة، ومصادر التمويل، والجدول الزمني، وآلية التقديم العادل. كما ينبغي نشر تقارير فصلية عن تقدم المشاريع العامة وكلفتها ونسب إنجازها، وإعلان مؤشرات محددة للاحقة ملفات الفساد، بدلاً من الاكتفاء بتصريحات عامة لا يمكن اختبارها.

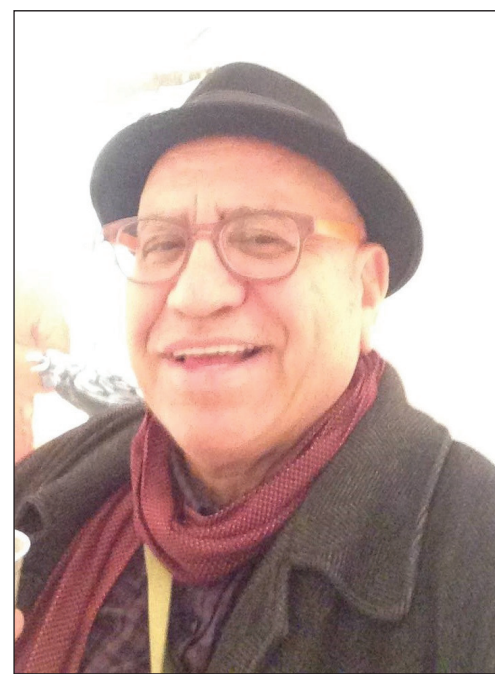
وتتحمل القوى السياسية مسؤولية مباشرة عن اتساع الفجوة، لأنها كثيراً ما تتعامل مع الاحتجاج بوصفه خصومة انتخابية أو مؤامرة، لا رسالة تكشف خلا في الحكم. وينطبق الأمر نفسه على الإعلام؛ إذ لا ينبغي له أن يكتفي

وحين يخرج الشباب مطالبين بفرصة عمل أو بحقوق أساسية، فإنهم لا يختبرون قدرة الدولة على ضبط الشارع فحسب، بل يختبرون أيضاً استعدادها للاعتراف بمسؤوليتها والإصغاء إلى مطالبهم.

ومنذ احتجاجات عام 2011، مروراً بحركة تشرين عام 2019، تكررت المطالبات الجوهرية نفسها: عمل كريم، وخدمات عامة، ومحاسبة الفاسدين، ودولة لا تدار بمنطق المحاصصة والنفوذ. غير أن تكرار هذه المطالبات يكشف أن الحكومات المتعاقبة لم تعالج جذور الأزمة بقدر ما تعاملت مع نتائجها. ومع غياب المساءلة الفعلية وتراجع الثقة بالمؤسسات، أصبح الشارع، بالنسبة إلى كثيرين، المنفذ الأخير لإيصال أصواتهم.

في هذا السياق، لا يمكن فصل التعامل الأمني مع الاحتجاجات عن المسؤولية السياسية. فحماية الممتلكات العامة والخاصة واجب، ومنع الاعتداءات حق للمجتمع، لكن ذلك لا يبرر استخدام القوة المفرطة ضد المتظاهرين السلميين أو التعامل مع كل تجمع بوصفه تهديداً. ومن الضروري التمييز بوضوح بين الاحتجاج السلمي وأعمال التخريب أو الاعتداء، والتحقيق في أي عنف يقع من أي طرف، بما في ذلك ما يُثار بشأن تدخل «طرف ثالث». فالادعاءات وحدها لا تكفي؛ المطلوب تحقيق مستقل تعلن نتائج، ويحدد المسؤوليات، ويمنع الإفلات من العقاب.

قد ينجح القمع في تفريق تجمع أو تأجيل



أسامة عبد الكريم

لم تعد الاحتجاجات التي تشهدها بغداد وعدد من المحافظات العراقية أحداثاً عابرة يمكن احتواؤها ببيان حكومي أو وعد جديد. فهي تعبير عن أزمة ثقة تراكمت على مدى سنوات، غذتها البطالة، وتراجع الخدمات، واتساع الفجوة بين الوعود الرسمية وواقع المواطنين.



الحقيقة الرياضية

الاثنين 26 10 2026 العدد(3230)



أربع قمم كروية تحسم بالفوز

الطلاب يتفوقون على الصقور و زاخو يحقق فوزاً قاتلاً على أربيل

الزوراء يخسر أمام الشرطة والكرمة يتعرض لأول خسارة على يد الميناء



اتحادات على قيد الصرف

جعفر العلوجي

السؤال الذي يُطرح اليوم في الأوساط الرياضية والإعلامية: ما الفائدة من اتحادات رياضية تعمل بالاسم فقط؟ وماذا قدمت للرياضة حتى تستمر في استهلاك الأموال والوقت والفرص؟

إنه سؤال ينبغي أن يصل إلى مكاتب أصحاب القرار، وأن يتحول إلى ملف للمراجعة والحاسبة، فالرياضة العراقية لم تعد تحتمل مجاملة اتحاد يتقن تسجيل الحضور في المناسبات، ويعجز عن تسجيل لاعب في بطولة. بعض الاتحادات نائمة في العسل، تستيقظ عند الحديث عن المخصصات، وتنشط عند توزيع المناصب، وتعرف طريق الإعلام جيداً، لكنها حين تُسأل عن قاعدة لعبتها وعدد أندية وبطولاتها المحلية وخطط إعداد لاعبيها، تدخل في سبات عميق، وحين يحين موعد المشاركة الخارجية، تبدأ مواسم الأعداء، ويغيب الحماس الذي كان حاضراً عند المطالبة بالأموال.

من حق أي اتحاد أن يشرح ظروفه وموقعاته، ومن واجب الجهات المسؤولة أن تساعد على تجاوزها، لكن تحويل المعوقات إلى إقامة دائمة، وتكرار الاعتذار بوصفه سياسة عمل، يعني أن المشكلة باتت في القدرة على الإدارة، وفي جدية من يتولى المسؤولية.

المال المخصص للرياضة ليس مكافأة على حمل صفة «رئيس اتحاد»، والمنصب ليس ضماناً مفتوحاً للبقاء، وكل مبلغ يُصرف يجب أن يقابله عمل يمكن رؤيته وقياسه: لاعب يتطور، ومدرّب يتأهل، وبطولة تنظم، وقاعدة تتسع، ومشاركة تُبنى على إعداد حقيقي.

والإنصاف يقتضي القول إن الميدالية وحدها لا تكفي للحكم على الاتحادات، فهناك ألعاب تحتاج إلى سنوات من البناء، لكن أين هذا البناء؟ أين برامج اكتشاف المواهب؟ أين المسابقات المنتظمة؟ وأين التقارير التي توضح ما أنجز بالأموال المصروفة؟ لا يجوز مطالبة اتحاد بإنجاز فوري، كما لا يجوز قبول سنوات من الفراغ تحت لافتة «نحن نبني».

الأكثر إلحاحاً أن يستمر تمويل الخمول، بينما تعاني اتحادات منتجة من ضعف الدعم، ويقال لاعبوها ومدرّبوها بإمكانات محدودة لرفع اسم العراق. هنا يصبح الخلل في توزيع المال عقوبة للمجتهد ومكافأة لمن اعتاد الانتظار.

وما تحقّقه اتحادات غير أولمبية من نتائج يستحق وقفة إنصاف جادة، فالصفة الأولمبية لا تمنح أحداً حصانة من التقييم، والصفة غير الأولمبية لا تبرر وضع أصحاب الإنجاز في آخر طاوور الاهتمام.

قيمة الاتحاد يصنعها عمله، ويثبتها حضوره الفني، ويعززها ما يقدمه لأبطاله وللرياضة العراقية.

المطلوب مراجعة شاملة بمعايير معلنّة تراعي طبيعة كل لعبة واجتياجاتها، وتربط التمويل بالنشاط الفعلي والتطور والنتائج. والمطلوب أيضاً تدقيق أوجه الصرف، وإعلان حصيلة العمل، ومنح الملتكى فرصة محددة للتصحيح، ثم اتخاذ الإجراءات بحق من يثبت عجزه أو تقصيره وفق الأنظمة النافذة.

كفى تنوير الأعداء، وكفى مساواة من يصنع الفرصة بمن يهدرها. ادعوا الاتحادات المنتجة، وانصفوا أبطالها، واقتنوا ملفات الاتحادات الغائبة عن ميادين العمل. من يريد البقاء في موقع المسؤولية، فليقدم كشف إنجازاته إلى جانب كشف مصروفاته. لقد تعبت الرياضة العراقية من اتحادات لا نعرف أنها موجودة إلا حين تطالب بحصتها من المال.

الحقيقة / خاص

تغلب فريق الطلبة على نظيره القوة الجوية بهدف دون رد ، في المباراة التي جرت بينهما الخميس الماضي على ملعب المدينة الدولي في بغداد، في قمة منافسات الجولة الحادية عشرة من دوري نجوم العراق لكرة القدم ، وجاء هدف المباراة الوحيد عن طريق اللاعب جعفر سلماني في الدقيقة (٨٢)، ليمنح فريقه فوزاً مهماً على القوة الجوية ويحسم قمة الجولة الحادية عشرة لصالح الأنيق.

وبهذا الفوز، حصد الطلاب ثلاث نقاط ثمينة في مشوارهم بدوري نجوم العراق ورفع رصيدهم للنقطة ١٧ بالمركز السابع ، فيما خرج الصقور من المواجهة دون نقاط وبرصيد ١٢ نقطة عند المركز التاسع

زاخو يكسب ديربي الاقليم :

وفي اليوم ذاته حقق فريق زاخو فوزاً قاتلاً على ضيفه أربيل بنتيجة ٢-١، ضمن افتتاح منافسات الجولة ١١ من دوري نجوم العراق (ديربي اقليم كردستان) والتي جرت بينهما على ملعب زاخو.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي من دون أهداف، فيما شهد الشوط الثاني تقدم فريق أربيل بهدف في الدقيقة ٦٩ عن طريق اللاعب إسماعيل محراب، لكن زاخو أدرك التعادل عند الدقيقة ٨٠ عبر اللاعب زياد أحمد، وفي الدقيقة ٩٠+٩٠ تمكن زاخو من إحراز هدف قاتل عن طريق لاعبه شيرزود تيمبروف من ضربة جزاء ، وبهذه النتيجة رفع فريق زاخو رصيده للنقطة ١٢ بالمركز

١٢، فيما تجمع رصيد أربيل عند النقطة ١٨ بالمركز الخامس .

الزوراء والهزيمه الثالثة توالياً:

تلقى نادي الزوراء الهزيمة الثالثة على التوالي ، بعد ان خسر امام الشرطة (صفر-٢) في المباراة التي جرت بينهما على ملعب المدينة ، وأنهى فريق الشرطة الشوط الاول متقدماً على الزوراء بهدف من دون مقابل في الكلاسيكو الجماهيري، وجاء

الهدف في الدقيقة ٤٠ عن طريق اللاعب مهند علي الذي استثمر كرة عرضية من زميله ميثم جبار وسددها باتجاه المرمى ،لتفشل محاولة الحارس احمد باسم في التصدي لها ، وفي الشوط الثاني عزز الشرطة تقدمه بتسجيل الهدف الثاني في الدقيقة ٥٩ ،عن طريق اللاعب احمد يحيى، مستغلاً دربة وسوء تعامل دفاع الزوراء مع الكرة ، وبهذه النتيجة رفع فريق الشرطة رصيده للنقطة ٢٠ بالمركز الثالث، بينما

تجمد رصيد الزوراء عند النقطة ١٨ بالمركز السادس.

الميناء يتألق ويغلب على الكرمة:

حسين عبد الواحد في الدقيقة ٥٣ ، وادرك الكرمة التعادل عبر اللاعب محمد ابو حشيش في الدقيقة ٦٠ وسرعان ما سجل الميناء هدف التقدم الثاني في الدقيقة ٧٤ عن طريق اللاعب عبد الرزاق قاسم من تسديدة قوية ، وبهذه النتيجة رفع فريق الميناء رصيده إلى النقطة ١٧ بالمركز السابع، بينما احتفظ نادي الكرمة بالمركز الأول برصيد ٢٤ نقطة .

اليوم.. القوة الجوية يستضيف

باختاكور الاوزبكي في دوري

أبطال آسيا النخبة



بأربعة اهداف لهدف في الجولة الثانية ، يحتل القوة الجوية المركز الخامس عشر من بين ستة عشر فريقاً ، فيما يحتل باختاكور الترتيب التاسع بنقطتين اثنتين ، اثر تعادله في الجولتين الماضيتين مع القادسية والأهلي السعوديين بهدف لهدف. ومن الجدير بالذكر ان فريق نادي القوة الجوية قد خسر الخميس الماضي القوة الجوية الى الظفر بنقاط المباراة وتحقق اول فوز لهم في البطولة الاسيوية ، بعد ان خسرو مباراة الجولة الاولى امام نيفتشي الازبكي بهدف دون رد ،ومن العين الاماراتي

يلتقي فريق القوة الجوية ضيفه نادي باختاكور الازبكي في الساعة ٩:١٥ من مساء اليوم الاثنين ، في اطار الجولة الثالثة من دوري ابطال اسيا (النخبة) بكرة القدم ، وذلك على ملعب المدينة في العاصمة بغداد ، ويسعى لاعبو القوة الجوية الى الظفر بنقاط المباراة وتحقيق اول فوز لهم في البطولة الاسيوية ، بعد ان خسرو مباراة الجولة الاولى امام نيفتشي الازبكي بهدف دون رد ،ومن العين الاماراتي

الحقيقة - خاص

انطلاق منافسات بطولة آسيا للقس والسهم في السليمانية

الحقيقة / خاص

انطلقت على ملعب جامعة السليمانية في إقليم كردستان امس الاول السبت، منافسات بطولة آسيا للقس والسهم للرجال والنساء لفعاليتي القوس المركب والمحدب ، ويشترك في المنافسات سبعة عشر منتخباً هي العراق وأفغانستان وبنغلاديش وكازاخستان وأوزبكستان وطاجيكستان وسريلانكا وسوريا والأردن وفلسطين ونيبال وباكستان وتركمانستان، واليمن وإيران، وأذربيجان، إضافة إلى منتخب أميركي الذي يشارك ضيفاً حسب نظام الاتحاد الآسيوي الذي يسمح بالمشاركة المفتوحة ، وحضر افتتاح منافسات اليوم الأول عضوا المكتب التنفيذي



اللجنة هيرده رؤوف وليلى محمد أمين.

وأكد هرده رؤوف، أنه تمت متابعة الجوانب الإدارية والتنظيمية، وفي مقدمتها استحداث تأشيرات دخول وفود المنتخبات بوقت قباسي، وتهنئة ملعب جامعة السليمانية والأمور اللوجستية كافة الخاصة بالبطولة.

من جانبه أشاد رئيس الاتحاد الآسيوي للقس والسهم كاري راجيف أحمد بالتنظيم المميز للبطولة، معرباً عن سعادته بالجهد الكبير الذي بذله الاتحاد العراقي والملاكات الساندة من اللجنة الأولمبية، مؤكداً إقامة البطولة للمرة الثانية في العراق بنجاح لافت.

وقال رئيس الاتحاد العراقي للقس والسهم سعد محمود المشهري إن مشاركة ١٧ منتخباً يعد رقماً مميزاً، مشيراً إلى أن وفود المنتخبات أبدت سعادتها بتواجدها في السليمانية وبالحفاوة التي أحيطت بها سواء للقامدين عبر العاصمة بغداد أو عبر مطاري السليمانية وأربيل، وأنهم

سينقلون الصورة الحقيقية عن العراق وشعبه وقدرته على تنظيم البطولات الدولية بنجاح، و اضاف المشهري «يواجه الاتحاد العراقي للقس والسهم «أزمة مالية» مع بدء توافد وفود المنتخبات الآسيوية إلى السليمانية للمشاركة في البطولة القارية، إذ لم يتسلم حتى الآن أي تخصيصات مالية لإقامتها رغم المناشدات ، مبيئاً أن الاتحاد يعيش حرجاً كبيراً، ويتنظر دعم أحد الرعاة أو المستثمرين لتغطية النفقات وإنجاح البطولة.

يشار إلى أن منافسات بطولة كأس آسيا للقس والسهم المقامة في مدينة السليمانية تستمر لمدة ٨ أيام، حيث من المقرر أن تختتم منافساتها يوم ٣٠ تشرين الأول/ أكتوبر الجاري.

بارالمبياد ناغويا..

العراق يختم مشاركته في المركز الحادي عشر ب ٢٢ ميدالية

الحقيقة / خاص

اختتمت البعثة العراقية مشاركتها في دورة الألعاب الآسيوية البارالمبية ناغويا ٢٠٢٦، التي أقيمت في اليابان، بحصد ٢٣ ميدالية ملونة، بواقع ٧ ذهبيات و٨ فضيات و٨ برونزيات، ليحتل العراق المركز الحادي عشر في الترتيب العام للدورة ، وضمت البعثة العراقية ١٣٧ شخصاً، بينهم ٨٤ لاعباً ولاعبة، مثلاً ١٤ اتصافاً رياضياً، وتوزعت الميداليات على عدد من الألعاب البارالمبية التي شارك فيها العراق. وجاء منتخب ألعاب القوى البارالمبي في صدارة الاتحادات العراقية من حيث عدد الميداليات، بعدما حصد ١٤، بواقع ٤ ذهبيات و٥ فضيات و٥ برونزيات ، وفي رفع الأثقال البارالمبي أحرز مصطفى سلمان الميدالية الذهبية، مسجلاً رقماً عالمياً

جديداً برفعه ٢١٢ كيلوغراماً. واختتم العراق رصيده الذهبي في الدورة بإحراز ذهبية منافسات المختلط، التي حققها مصطفى سلمان ومسلم عقيل وزهراء غربي، لترتفع حصيلة العراق إلى ٧ ذهبيات ، وفي تنس الطاولة البارالمبي أحرزت نجلة عماد الميدالية الذهبية، فيما خال منتظر فاروق البرونزية. أما في المصارزة البارالمبية، فحقق المنتخب العراقي الميدالية الفضية في منافسات الفرق، بينما أحرز منتخب الكرة الطائرة جلوس الميدالية البرونزية، بعد فوزه على المنتخب الصيني بثلاثة أشواط مقابل شوط واحد ، وأضاف منتخب الباراتايكواندو ميدالية برونزية إلى الحصيلة العراقية، ليصل مجموع الميداليات إلى ٢٣، توزعت بين ٧ ذهبيات و٨ فضيات و٨ برونزيات.





«أبطال أفريقيا»:

ركلات الترجيح تحمل الترجي التونسي إلى دور المجموعات

الحقيقة - خاص

حجز فريق الترجي الرياضي التونسي بطاقة التأهل إلى دور المجموعات من بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، بفوزه على ضيفه السويحلي الليبي (3-

1)، بركلات الترجيح امس الاول في إياب دور الـ32 من المسابقة القارية الذي أقيم بملعب حمادي العقربي «رادس» في العاصمة تونس، بعد التعادل (1-1) في مجموع نتيجة مباراتي الذهاب والإياب ، وسجل عماد فرج هدفا

مبكراً في الدقيقة الثامنة، ليعادل بذلك نتيجة مباراة الذهاب التي فاز فيها السويحلي (1-صفر)، ثم لجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح التي شهدت تفوقاً تونسياً. ويأمل الترجي في استمرار رحلته

بالمسابقة الأفريقية التي يُعدّ من بين أبطالها التاريخيين، إذ حصد اللقب 4 مرات من قبل، آخرها عام 2019، وحل وصيفاً في 5 مناسبات أخرى، كان آخرها عام 2024، عندما خسر أمام الأهلي المصري في النهائي الذهاب والإياب.



وريثة العرش الإسباني

تسلم ميسي أرفع جائزة رياضية في البلاد

الحقيقة - خاص

حصل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي على جائزة أميرة أستورياس للرياضة، أرفع الجوائز الرياضية في إسبانيا، تقديراً لمسيرته الحافلة بالإنجازات ومبادراته الرامية إلى تمكين الأطفال المحرومين من الحصول على الرعاية الصحية والتعليم.

وكان المهاجم الأرجنتيني، البالغ 39 عاماً، قد اختير للفوز بالجائزة في يونيو (حزيران) الماضي، إذ أشادت لجنة التحكيم به بوصفه «أنجح لاعب كرة قدم على مر العصور»، مثنية على جهوده في المجال الاجتماعي ، واستقبل عشرات المشجعين الذين ارتدوا قمصان المنتخب الأرجنتيني ميسي بالهتافات وهم يرددون اسمه، لدى وصوله إلى حفل التكريم في مدينة أوفييدو، عاصمة إقليم أستورياس في شمال إسبانيا، على أنغام مزمар القَرَب والطبول.

وتسلم ميسي شهادة رسمية من الأميرة ليونور، وريثة العرش الإسباني التي تحمل الجوائز اسمها والتي أشادت بمسيرته «الفريدة».. وقالت ليونور: «لقد حوّل الاستثنائي إلى أمر اعتيادي، من خلال قراءة مجريات اللعب واتخاذ القرار الأكثر فاعلية في أجزاء من الثانية، مع إعطاء الأولوية لروح العمل الجماعي على حساب الأنس»، ويُعد ميسي أحد أعظم لاعبي



كرة القدم في التاريخ، إذ أحرز ثماني كرات ذهبية، وتوّج بكأس العالم، إلى جانب عشرات الألقاب على مستوى الإسبانية والأوروبية تحت قيادة

وأضى النجم الأرجنتيني 21 عاماً في صفوف برشلونة، حيث لعب ضمن فريق فرض هيمنته على الكرة

المدرين بيب غوارديولا ولويس إنريكي ، وبعد رحيله عن النادي الكاتالوني عام 2021، أمضى ميسي موسمين مع باريس سان جرمان

الفرنسي، قبل أن ينتقل إلى إنتر ميلام، حيث يلعب حالياً في الدوري الأمريكي لكرة القدم.

وقال ميسي خلال فعالية مع أطفال في أوفييدو :«الأهم هو أن تعرف كيف تخسر وكيف تفوز»، معتبراً أن هذه العقلية «أساسية» في كرة القدم.

وتأسست جوائز أميرة أستورياس عام 1981، وتُعد من أبرز الجوائز في العالم الناطق بالإسبانية، وتبلغ قيمة كل جائزة مالية 50 ألف يورو (نحو 56 ألف دولار) ، وتشمل الجوائز مجالات الفنون والعلوم والرياضة، وتُمنح سنوياً تكريماً للجهود الرامية إلى تعزيز التعايش الإنساني والتضامن والتعاون على المستوى العالمي ، وكان الكاتب البريطاني جولييان بارنز ورائدة الفضاء الأمريكية كريستينا كوك، ونجمة موسيقى البانك باتي سميث، من بين الفائزين الآخرين الذين تسلموا جوائزهم، ومن بين أبرز الفائزين السابقين بجائزة الرياضة نجما كرة المضرب، الأميركي سريينا ويليامز ورافاييل نادال، وبطل المراثون وصاحب الأرقام القياسية الكيني إليود كيبتشوغي، ومتزلجة التزلج الألبيني الأميركية لينديس فون.

الاتحاد المصري يستأنف

ضد عقوبات ثلاثي «الفراغنة»

الحقيقة - خاص

أكد الاتحاد المصري لكرة القدم أن رئيسه هاني أبو ريدة يتولى بنفسه الإشراف على ملف الاستئناف ضد العقوبات التي أصدرها الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بحق حسام حسن المدير الفني للمنتخب وشقيقه إبراهيم حسن مدير المنتخب ومصطفى زيكو لاعب الفريق.

وذكر المركز الإعلامي للاتحاد المصري، أن الشؤون القانونية بالاتحاد تتولى جميع الإجراءات المتعلقة بالاستئناف على العقوبات الصادرة بحق الثلاثي ، وأضاف أن حسام حسن لم يتدخل نهائياً في هذا الملف مشدداً على أن ما تردد بشأن تدخله في إجراءات الاستئناف لا أساس له من الصحة.

وأوضح المصدر أن المدير الفني للمنتخب المصري ترك الأمر بالكامل لاتحاد الكرة وإدارته القانونية للتعامل مع العقوبات واتخاذ الإجراءات اللازمة للطعن عليها ، وأشار إلى أن الاتحاد المصري سبق أن تولى التعامل مع الملف منذ بدايته عندما طلب الاتحاد الدولي لكرة القدم توضيحات بشأن الأحداث التي شهدتها مباراة المنتخب المصري أمام الأرجنتين.



حافظ على رباطة جأشه وتعادل بعد 10 دقائق عندما سجل اللاعب الأردني الدولي موسى التعمري هدفه الأول في البطولة من مسافة قريبة ، ثم باغت رين صاحب الأرض بركلة جزاء سجلها بولاي ديا قبل دقيقتين من نهاية الشوط الأول، بينما عانى الإيطاليون صعوبة في صنع الفرص حتى نجح نيك فولتيماده في إدراك التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة 67.

وأهدر المهاجم الألماني فرصتين محققتين، في الوقت الذي زاد به فريق لوتشيانو سبالييتي من ضغطه، وظن يوفنتوس أنه حسم المباراة في الدقيقة 88 عندما سجل جون لوكومي هدفاً من مسافة قريبة، لكن الهدف ألغى بداعي التسلل ، وبهذا ينجو يوفنتوس من خسارة ثانية على التوالي، بعد هزيمته 3-صفر أمام ضيفه لاتسيو في الدوري الإيطالي.

الحقيقة - خاص

ماني ميلان الإيطالي بهزيمة ثقيلة بثلاثية نظيفة خارج ملعبه، على يد بورنموث الإنجليزي في الدوري الأوروبي ، وسيطر بورنموث على المباراة بفضل ركلتي جزاء سجلهما جاستن كلوفيرت وماركوس تافيرنيه في الشوط الأول، قبل أن يضيف أمين عدي الهدف الثالث في الدقيقة 84 ، وللمفارقة فإن أسطورة الكرة الهولندية باتريك كلوفيرت والد جاستن، سبق له تمثيل ميلان موسم 1998-1997 ، وطرد مايك مينيان حارس مرمى ميلان في الدقيقة 28.

وفي مباراة أخرى تعثر يوفنتوس الإيطالي لأول مرة في الدوري الأوروبي، بعد أن قلب تأخره ليتعادل 2-2 مع ضيفه رين الفرنسي. وأحرز زكي تشيليك هدف التقدم ليوفنتوس في الدقيقة الخامسة، لكن الفريق الفرنسي

NBA بوسطن

يهزم نيويورك بتألق لافت لتاتوم

الحقيقة - خاص

قاد جايسون تاتوم فريق بوسطن سلتيكس للفوز على نيويورك نيكس بنتيجة 103-107، ضمن منافسات الرابطة الوطنية لكرة السلة الأميركية، بعدما سجل 36 نقطة، بينها 25 في الشوط الثاني. وتألق تاتوم في اللحظات الحاسمة بتسجيله سبعا من آخر ثماني نقاط لفريقه، فيما أضاف بول جورج ونيمياس كيتا 15 نقطة لكل منهما ن وتقدم بوسطن بفارق عشر نقاط مع نهاية الربع

الثالث، قبل أن يقلص نيويورك الفارق إلى نقطة واحدة، لكن تاتوم حسم المواجهة بتسديداته الحاسمة. وسجل كارل أنتوني تاووز 22 نقطة للخاسر، وأضاف أو جي أنونوبي 20 نقطة و10 متابعات وثمانية تمريرات حاسمة، فيما أحرز دبوس ماكبرايد 20 نقطة وجابيلن برونسون 19 نقطة، وتلقى نيويورك حامل اللقب، خسارته الثانية توالياً بعد سقوطه أمام فيلادلفيا في افتتاح الموسم.



ابن كلوفيرت يقود فريقه لاكتساح فريق والده السابق

الحقيقة - خاص

ماني ميلان الإيطالي بهزيمة ثقيلة بثلاثية نظيفة خارج ملعبه، على يد بورنموث الإنجليزي في الدوري الأوروبي ، وسيطر بورنموث على المباراة بفضل ركلتي جزاء سجلهما جاستن كلوفيرت وماركوس تافيرنيه في الشوط الأول، قبل أن يضيف أمين عدي الهدف الثالث في الدقيقة 84 ، وللمفارقة فإن أسطورة الكرة الهولندية باتريك كلوفيرت والد جاستن، سبق له تمثيل ميلان موسم 1998-1997 ، وطرد مايك مينيان حارس مرمى ميلان في الدقيقة 28.

وفي مباراة أخرى تعثر يوفنتوس الإيطالي لأول مرة في الدوري الأوروبي، بعد أن قلب تأخره ليتعادل 2-2 مع ضيفه رين الفرنسي. وأحرز زكي تشيليك هدف التقدم ليوفنتوس في الدقيقة الخامسة، لكن الفريق الفرنسي

«الدوري الإيطالي»:

كومو يواصل انتصاراته...

وبولونيا يعود من كالياري بالفوز

الحقيقة - خاص

فاز كومو على ضيفه ساسولو 2 - صفر، ضمن منافسات الجولة الثامنة من الدوري الإيطالي لكرة القدم ، ورفع كومو رصيده إلى 17 نقطة في المركز الرابع، فيما تجمد رصيد ساسولو عند 8 نقاط في المركز الرابع عشر. الفوز هو الثالث توالياً لأبناء المدرب الإسباني سيسك فابريغاس، بعد الفوز على فيورينتينزا بملعبه 1 - 3 ثم اكتساح مانشستر يونايتد



برباعية لهدف في دوري الأبطال ، وتقدم كومو في الدقيقة 49 عن طريق أناستاسيوس دوفيكاس، ثم أضاف اللاعب نفسه الهدف

الطوگ و المحبس

رمحسن الخياط

حت كوه بجر ح من سيف
 بي ماضا خلك السيف يتونس
 حت كوه صعدت صعود
 مامل والصدعته املس
 حت كوه اذب روجي على العطشان
 اليايس كبل سنتين بيه الحس
 حت كوه مثل كاغد عتيج
 ملتف ومشكوك ومغفس
 صوغ اللونه بيها احجي

وأخبط الحسره بها البس
ومن شفت الخضر ماطاح
رديت على الميبس
تشدت الليل عن وجه الصب
شاو وحشته وغلس
يمشحوف على ربح الليل
تاه معبره ويسيس
ضوه مطفي وشمع مخنول
هلبت يوم يتنفس
ولارده ولاهوسة حصاد

ومنجلك هوس
 حرت بيك وحرث بيه
 غمت عين الدخول المايضوك الخس
 وحك ذاك اليعدي الليل
 نايام كلشي ماهيس
 انا جروحي جرح مايدري شمتاني
 وجرح فاته الوكت ايس
 وجرح ظل ياكل بروحه
 انمرد واليتمرد يليهس
 شريت الجاي يشريني

وعليه مزاد الشدات يمهّندس
يصوغه من حنين الكاع
من تغسل ومن تلبس
قلم من لون الكتابه
يلحو الذات والملبس
العمر بردي ويناتر بي
يعته الوكت يتهلّس
اخافن جيكت قفوته
واخاف الباجي يسلس
ماتععد جوال الرش يالنعام

كضيت العمر تشمس
بنفسج ياضوه الواحة
يتكي الشام يملبس
سرج ليلو ومهر ادبس
لهسه وماعشكت عليك
وانت الطوك والمحبس
يطير الماي يانورس
اغنيك شغنيك
اغني شلون وانا اخرس!!

لا تنتظر

تنتظرن يزي اكبر
الذين صارتموهم الشرف الك
راحت مشايرف الموش تفر فك
بيونوك اعلى روبر العشك
مضن الصبر ظل ما يطك
تحترك
الزراع الامال بسين الوهم
ثمر ورد مصبوغ بجروح الندم
لتيملك ثمر جذاب ماي كل طعم
تأسفت على أيام المضت
بخت مضت
ديت تمشي بلا كلب
فراك دنياهه نصب
كل صعب
يديك مجاذيف الضوه وتگلن اهمو
ما شري دنياهه تقل بس ليل ما ب
... تنتظرن ...
سمع سواليني شكرت
جرمني النفس لكاع .. وك ما بي أُ
دوموعي موت الضوه .. والذنيه وح
لا بد . فراضن اعدول الصبر
مامش فجر
منيت سسله بلا حجي
فل ديالي البجي
تعكن على اوعدو الترف

والليل تدريبه كلف
ماظن يعف
ووصلوعي هز هزها البرد
حسبات تاخذني وترد
كغضبة عرد
حصلته من تالي العشگ غضبة عرد
او ظليت أشد بجروح عمري شكك أشد
ابذاك البرد
شديت كسر البضلع.. ومشيت ودموعي تهل
ومشيت متعني الترف
طلعوني ووصلوعي اتخذف!
وشعذك بتالي الليل .. نام النجم نام سهيل
والشوگك راح وبه السيل
والخيبة تعصر بالكلب
ريدت ماعرف الدرب
ويا يا كلب
غفلة الدموع تموت برموش الجفن
ما ندرى تالي الشوگك بس ذلة وحزن

حلم عموری

بليلة شته هب المطر
وعيون ع الشرف انتجت
واساحت ذرف الصور
والغرب يهل بالدمع
استاحت ضحكة عمر
والدنيا هبت بالحنن
مخوغة من ضحكة عمر
الله ياضكة من
يوميه تنزل عالوطن
وتلف قميصه الحتر
وحني تكرر محترتي
وزني على دوله الشبان
يوميه أغفى بلا وعي
هلبت ينام التعبان
هبرد لو س عمر
وتشمع كل السنون
چا مابقى كل الحزن
وللاظل چدب مي نيسان
أنشج تشيده اليه حزن
ونمصح هوية الدفان
بليلة شته هب المطر

وتعلمت من الحزن
 مو غالي دمع الفرخان
 يياما ضحكت ويا الصور
 ويا ما كتبت على العشق
 مارندن لحضني إنسان
 كل ليلة من هذا الشته
 اسمع أغاني على الهجر
 واكتب قصايد على الهجر
 واتشابك وباليخسران
 وبليلة من هذا الشته
 هب الدمع فوگ الجفن
 وتلمست كل الوطن كل الوطن
 بدموعي صبح غرگان
 ثاري الشته بس بالحلم
 من تغدد وتلكه الدمع
 بعموري تعرف حلمان

زنجیل الحب الاول

أَنْتَكَ بِالْتَّزَامِكَ (مُؤْمِنِ أَهْلِكَ)
خَافَ تَشْيِيلَ ذَنْبِي (مُو مِنْ أَهْلِكَ)
بَنُو بَكْدِي يَحْبُكَ (مُو مِنْ أَهْلِكَ)

منو بكدي يحبك (من شركت)
وتمنى يصير إصبع (من شركت)
وأنه شكضيت خايب (من شركت)

أعد بسنين عشرتنه (وهي جروح)
وأحسّ فيه النفس يطلع (وهج روح)
وأخراً كتلى ودعنى (وهج روح)

حَن وین ما اُکدر (هوه انتّه)
هَ اَما هان من اُجَلک (هونته)
بِدیای شی واحد (هو انتّه)

وحررت بين ان تركته (ون تبعته)
فه الوئيت والوؤن (ون تبعته)
ما باعك حبيبك (وأنت بعته)

حبيبيك باع عمره (واشترك بي)
 وحزن قلبه أعله حزنك (واشترك بي)
 بعد شتدوس قلبى (واشترك بي)

جبل حبه وتكلل (لن تكل بي)
ويدينه شما دفعتي (لن تكلبي)
وإذا تنسى يكلبي (لنته كلبى)

ولأريـدك بعد وب(صدري أحملك)
حبيبي شلون ترضه ب(صد رحم لك)
إذا حملك يتعبك(صدره حملك)

يُلي وروحي الأرض وشكّد (دولهه)
وتداوي الداء لو بالمخ (دولهه)
ببس العين ما يحصل (دوه إلهه)

دواھہ العین خلہہ (من تقر بی)
وتصب کل ما تشوفک (منته قری)
ولک شیصیر حبک (من تقر بی)

وتحبني أنت يقين (بصري مو شك)
ألف شوكة السكوت (بصري مو شك)
انذبح كلبي وتشظيه (بصد رموشك)

وَعَرَفَ مَحْدَ يَدْفَنُهُ (وَشِي دَفْنِ شِي)
وَعَكَبَ صَدْرُهُ الْمَوَاقِدَ (شِدْفَنَ شِي)

كُفِّرَ مِنْ رِسْمِ غَيْرِكَ (شيءٌ دفنشي)
وأُضِنَ لِلْجَنَّةِ يَدْخُلُ (مَنْ يَرْسُمُكَ)
وَحَبِيبُكَ يَمْسَحُ اسْمَهُ (مَنْ يَرَى اسْمَكَ)
إِسْمُكَ حَبِي جَمَالِكَ (مَنْ يَرَى اسْمَكَ)

وأنه الليل بعيونك (شفته كحله)
 وشفّت شمس الأصيل (وشفتك أحله)
 العسل من ضكته كلك (شفتك أحله)

إِذْنُ لَوْ مِنْ شِفَاهِكَ (بِسْطِكَ أَشْفَه)
إِذَا أَنْتَ الْمَاتَ يَعْدِلُ (بِسْ تَكْشِفَه)
إِسْتِظْنَ حَبْكَ يَضْعُوكَ (بِسْ تَكْشِفَه)

وعلي تخفي اهتمامك (واكتراثك)
وانه لمن مات كَلْبِي (وكتي راثك)
نسيت الحب الأول (وك تراثك)

صَدِّكَ يَنْسَهُ تَرَاثَهُ (هَسَه جِيك)
وَتَشُوف سَوَاجِي عَيْنِي (هَسْجِي لَك)
وَأُنَادِي وَمَا تَكْلِي (هَسَه أَجِيك)

صحتك يا... (وصارت كبری یائی)

وإذا راعيت بالشط (كب ريائي)
حبيبي شلون تجرح (كبريائي)

وتذلني كَبال كل ناسك (وناسي)
وبقيت إبحره شاتلني (وناسي)
ناس تكلول لا تسكت (وناس أي)

لأن كلش مذلتــــــــــــي (لاكتلهم)
وجبل حبي المقدس(لاكه تلهم)
كالوا حـــــــــــــيل ذلك (لا كتلهم)

عناية احتاج قلبه و (جاي أعاني)
وخفيت شكر منك (جاي أعاني)
تمر مرني من أزورك (جاي أعاني)

شڪر ندمان جي بيتڪ (عتبتہ)
وعرفني الباب من دڪتي و (عتبتہ)
عتابی وياڪ جي أحبڪ (عتبتہ)

كَلْبِي شَلُون يَمِهم (وَك كَسْرته)
أَسِير وَذَل شَجَالِك (وَك إِسْرته)
كَبَل جَانَتْ أَسْرَتَكَ (وَك إِسْرْتنه)
أَسْرَتَكَ هَسَه سَمَتْنِي الضْحِيه

تشرين والاحتجاجات وانعكاساتها في الأدب والفن العراقي

حيدر علي الاسدي

المنجز الشعري المطبوع مرايا وطن»، الذي جمع ما كتبه شعراء محافظة بابل في هذه الاحتجاجات الشعبية. وأيضاً، صدر كتاب جديد للمؤلف البروفسور قاسم حسين صالح بعنوان «الشخصية العراقية قبل انتفاضة تشرين وتحولات ما بعدها»، عن دار ضفاف للطباعة والنشر، وقامت مجلة الثقافة الجديدة عام 2021، في تشرين الثاني، وضمن عدديها (426-427)، بتخصيص ملف لانتفاضة تشرين.

فضلاً عن ذلك، أسس مسرح داخل ساحات التظاهر في بغداد، مثلاً، إذ نصبوا «خيمة مسرح التحرير» وقدموا عدة عروض، ومنها عرض «طقوس التحرير»، فكرة وإخراج مخلص راسم، وتأليف وأداء محمد هاشم. كما قدم غسان إسماعيل عرضاً مسرحياً من إخراج أمير أبو الهليل على ساحة التحرير، وقدمت في البصرة مسرحية «قطرة»، وهي من تأليف وإخراج الدكتور أكرم وليم. وقدمت مسرحية «لا ما نتعب» في ساحات التظاهر والاعتصام في البصرة، والثاني في بغداد، ساحة التحرير، بإخراج علي عصام وتمثيل مجموعة من فنانين البصرة الشباب، فضلاً عن عشرات اللوحات التشكيلية المتنوعة المرسومة على جدران ساحات التظاهر والاحتجاج، والتي تعبر عن الاحتجاج والرفض لكل مظاهر الفساد والتفرد بالسلطة وقمع الحريات والأصوات التي تطالب بالعدالة والإنصاف.

ووفقاً لما تقدم، تتشكل الرؤية الواضحة لتعاطي الأدب والفن مع قضايا المجتمع، وبخاصة مع شريحة الفقراء وما تواجهه من أزمات، كما يتضح الموقف الإيجابي لاتحاد الأدباء والكتاب بطابعه ككتبة متنوعة تتحدث عن تشرين وإرهاصاتهما، وهو (أي الاتحاد) يقف إلى جانب الجماهير. كما شارك المثات من الفنانين والكتاب والأدباء في هذه الثورة عبر التواجد المستمر في ساحات الاحتجاج والتظاهر، للتعبير عن الموقف الفكري والثقافي إزاء ما يجري من تعسف وظلم وغياب للعدالة، وهذا لهو الموقف المرجو من الثقافة وأدبياتها.



وهناك كتاب بعنوان «عناق الأرواح»، والذي يُعد الكتاب الأول الذي يوثق أكثر من 1000 شهيد قتلوا في تظاهرات تشرين العراقية من 2019-2022، للكاتب والصحفي الاستقصائي حسن نديم.

وفي مجال الترجمة، صدر كتاب «قصائد تشرين» من إعداد وترجمة البروفسور البصري كاظم خلف العلي، ويضم ترجمات لثلاثة وأربعين شاعراً عراقياً تناولوا ثورة تشرين في قصائدهم، كما صدر كتاب «قلق الوطن - تساؤلات في ثورة تشرين» للكاتب العراقي وسام الموسوي. وعن دار سطور في بغداد، صدر كتاب «ثورة تشرين العراقية: الاحتجاج المستميت والمنظومة اللغوية والثورة المضادة» للباحث الدكتور فارس كمال نظمي. وصدر كذلك عام 2021 للمؤرخ والكتبي طه الربيعي كتاب مهم يوثق لتظاهرات العراق، وقد عنوانه «انتفاضة الشباب في كربلاء». وصدر كتاب من تحرير وتقديم خالد حوير الشمس بعنوان «انتفاضة تشرين في مرآة الشعر العراقي الحديث - قراءة في

صفحة، وهي ضاجة بالأحداث والتوثيق لتظاهرات تشرين 2019، التي تنتقل فيها بين ساحة التحرير وجسر الزيتون في الناصرية وساحات التظاهرات من مدن الفرات الأوسط والمحافظة الجنوبية. وصدر الروائي طه حامد الشبيب روايته الموسومة «خلق»، والتي خصصها للحديث عن انتفاضة تشرين. أما في مجال المقال، فقد صدر كتاب «ثريد وطن» عن مؤسسة ناثر العصامي في بغداد للكاتب والروائي العراقي وارد بدر السالم، جمع خلاله 19 مقالاً له نشرها أيام التظاهرات في صحيفة «العرب اللندنية». وصدر عن دار المدى كتاب «أحداث انتفاضة تشرين العراقية في أهازيج وهتافات الحركة الاحتجاجية»، للصحافي حسين العامل، عبر 16 فصلاً. تتناول المنطقتان الأولى لتظاهرات تشرين وأبرز أحداثها والقوى والشراخ الاجتماعية التي شاركت فيها. كما صدر كتاب «رسائل ثورة تشرين» للكاتب عزيز طالب، الذي حل وفسر الحراك الشعبي وأسبابه وخلفياته،

وتحكي عن ثورة تشرين في العراق، وصدر للقصص مشفق عبد الهادي روايته القصيرة «الهبوط من المطعم التركي» عن دار الورشة الثقافية للطباعة والنشر والتوزيع في بغداد، واتخذ الروائي والقاص خضير فليح الزبيدي موضوعاً أساسياً لقصص مجموعته «ثوة اسم مرفوع»، والمعنونة فرعياً «قصص دخانية»، والصادرة عن دار سطور في بغداد، ليتحدث عن ثورة تشرين وواقع المظاهرات. وصدر للروائي ذاته كتاب «عزيزي المنس»، تناول فيه قصص المظاهرين في ساحة التظاهر وحواراتهم الحقيقية. وقد صدرت للروائية والشاعرة العراقية وفاء عبد الرزاق روايتها الجديدة «تشرين» عن دار افتار للطباعة والنشر في القاهرة، لترصد المواقف التي أفرزتها ثورة تشرين. وصدر للروائي العراقي عبد الكريم العبيدي روايته الجديدة «جمجمة تشرين» عن اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، كما صدرت رواية «تشرين الغريب» للأديبة ابتهاج كسار عن مؤسسة أبجد للترجمة والنشر والتوزيع في بابل، وبواقع (235

اتحاد الأدباء يحتفي بتجربة الشعراء اللبنانيين أمل ناصر ويامن صعب

غسان عادل



العراق الذي يجعل من الثقافة وطناً آخر ولا تحده الجغرافيا ولا تفصل بين أهله الحدود. ثم قرأت ناصر، عدداً من قصائدها بعنوانين "عراق دجلة شوقاً ويا حبيبي لعنة الدنيا معك ونحن في مؤمل الهدى شعراء" تناولت فيها العراق ولبنان والحب والحياة. من جانبها، أكد صعب في مفتتح حديثه أن الشاعر اللبناني حين يدخل بغداد، لا يشعر بأنه غريب، بل يتأهب إحساس عظيم بأنه في بلده وبين أهله وناسه. وأشار صعب، إلى أن الشعر أثير لا تحده الأبعاد، فالقصيدة ذات أفق مفتوح ممتد وليس ثمة قصيدة لها نهاية، قبل أن يقرأ مجموعة من قصائده التي تفاعل معها الحضور بالتصفيق. واختتمت الجلسة بتكريم الشعراء بشهادة الاتحاد التقديرية من قبل رئيس الاتحاد الشاعر د. عارف الساعدي.

ضيف الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق السبت ٢٤ تشرين الأول ٢٠٢٦، الشعراء اللبنانيين أمل ناصر و يامن صعب، في جلسة شهدت قراءة شعرية لهما، وحديثاً عن تجربتهما الأدبية.

وأشار مدير الجلسة الشاعر حسين المخزومي في مفتتحها، إلى أن لبنان حضر في اتحاد أدباء العراق بأرزه وشعبه وجماله الأخاذ الذي ما زال يغني للحياة، مستعرضاً بعدها السيرة الإبداعية للشاعرين. وافتتحت ناصر حديثها بالقول، بغداد يا مدينة لا تزار، بل يعاد بها اكتشاف معنى الوصول، جئتكم من لبنان وفي القلب سلام يليق بمدينة كانت للكلمة فيها عرش، وللحرف فيها ذاكرة، وخصوصاً ونحن في اتحاد أدباء

السراب والسلم



يحتاج إلى مبلغ ليكمل المشوار، مشوارنا نحن. بعث ذهبي، ذهب عمري المصوغ في سوار وخاتم، وعدت إليه بالمال. اشترى لها شبكة باسم مستقبلنا. لم يتغير معي، لم تتبدل كلماته، لم يخفت صوته العاشق. تزوجها، وفي ليلة زفافه همس لي: أنت كل شيء في حياتي، هي مجرد سلم أصعد به. كان يعمل معي، وبعد العمل نكون معاً. كان يقول: أنا أحبك أنت، لا هي. أنجب منها ولداً وبناتاً، جميلين حد

جلست أمامي لا تبكي، كانت تحكي، والفرق بينهما كبير. قالت بصوت هادئ متعب: كنا صديقين في الجامعة، ثم صار بيننا حب يشبه البدايات النقية، بسيط، دافئ، ووليء بالأحلام. اتفقنا أن يتقدم لي بعد التخرج. كان فقيراً، نعم، لكننا كنا نؤمن أن الفقر مرحلة لا قدر.

عملنا معاً محررين في مجلة واحدة. بعد انتهاء العمل، كنا نتقاسم الغداء كل يوم، نتقاسم الرغيف والحلم. كان يقسم لي دائماً أنني حبه الأول والأخير، وأن لا امرأة في قلبه غيري.

ثم انقلب المشهد فجأة. قال لي ذات مساء، وكان الأمر عابر: سأأتقدم لخطبة ابنة رجل مهم، ليس حباً فيها، بل دعماً لي. أحتاج إلى من يساندني لأصبح الرجل الذي يليق بك حين أتقدم لأهلك.

ضحكت يومها من سذاجتي القديمة، لكنني وقتها صدقته. أقنعني، ولا أعرف كيف، أن ما يفعله تضحية من أجلنا، من أجل مستقبلنا المشترك. قال إنه مأزوم بثمان الشبكة، وإنه



أنا جحيمكم

زهراء الربيعي

من قال لكم أن تحبونني فأنا أميرة الحجر حي ليس بمشاعر رقيقة كأهداب العيون من قال لكم إن قلبي شمع سيدوب في أياديكم أنا هنا أمركم في هذه الدنيا .. أنا أميرة القمر ومملكتي الأرض وأنتم عبيد لجسدي أومركم تأخذونها .. من نواحة خصري وتدويرة نهدي انتم الظلام وأنا الضياء يا عبيد جسدي تربعوا واصنعوا عرشي من أضلعمكم فقد حان وقت الخلود لقد اعتادت قدماي المشي على أوراق الورود وأنتم أدخلت شوكة بداخلها ظهرت قطرة من الدماء العقوها بلسانكم المحرب أحملوني قد نعست آتوني بغيمة من السماء اريح عليها جسدي من خيوط الشمس انسجوا وسادتي. ومن رموشكم حوكوا غطائي فما من مستحيل أمامي أنا جحيمكم !!!

موعد في المطعم

فليحة حسن

كان للسلام التي ارتقت بنا
منطق الهاوية
والجلوس إلى الطاولة
فداحة كبيرة
التؤاخذ

غطتها لمسة من حشرات من جلسوا قبلنا
في مقاعد الخيبة تلك
للماعق
السكاكين
الشوك

تتململ في دهاليز الانتظار
النائلة كانت تتهدى برشاقة كراهيتها
بصعوبة تحاول الإنقسام
ويمنعها اصفرار أسنانها
العتور - مثملا الدقائق - تحضر وتغيب

ولم تصمد من حولنا
سوى رائحة الزيت المستعمل للقي مراراً
وتكراراً

في مهرجان الضياع ذلك
الرجل غارق في شطيرته
ولا ملامح للأشئ التي في جواره
أما أنت

فلم يكن حضورك
سوى لمسة ديكور مؤقتة

التأمل الفلسفي والسخرية النفسية

في كتاب «فلسفة المشاعر» لتبارك فاضل الأسدي

يأتي كتاب «فلسفة المشاعر» للمؤلفة تبارك فاضل الأسدي بوصفه تجربةً مختلفةً في الكتابة، تمزج بين الأدب والتأمل الفلسفي والتحليل النفسي والسخرية الواقعية. فهو ليس كتاباً أدبياً بالمعنى التقليدي الذي تمثلته الرواية، بما تتضمنه من أحداثٍ متسلسلةٍ وشخصيات متخيّلة، كما أنه ليس كتاباً فلسفياً أكاديمياً يعتمد على النظريات المجردة والمفاهيم العقلية المعقدة، بل يقدم رؤيةً نفسيةً وتأمليةً تنطلق من تفاصيل الحياة اليومية، لتقترب من الأسئلة الوجودية التي تشغل الإنسان.

وبين احتمال أن يكون انفعاله قد أفقده القدرة على تقدير الأمور.

وفي فصل القلق، يكشف ميل الإنسان إلى اختراع احتمالات المستقبل والخوف منها قبل وقوعها، وتضخيم الأحداث حتى تبدو أزمات وجودية:

«القلق: هو أن يعيش الإنسان داخل سيناريوهات لم تحدث بعد، ويتعب منها وكأنها وقعت فعلاً». ص(٢٥)

فالإنسان لا يكتفي بمواجهة ما يحدث، بل يستنزف نفسه في مواجهة احتمالات قد لا تتحقق.

أما في فصل الحب، يقترب الكتاب من التناقض بين جمال الحب وما قد يصاحبه من فقدان السيطرة، ومن مراقبة التفاصيل الصغيرة للحبيب، وتأويل الصمت والغياب والإشارات الرمزية:

«الحب ليس شعوراً رومانسياً كما تصفه الأفلام، الحب هو أن يصبح شخص واحد قادراً على تغيير مزاجك بالكامل دون أن يبذل مجهوداً حقيقياً، وهذا مرعب جداً لو فكرت به بجدية». ص(٢١)

وتكشف العبارة عن الوجه الآخر للقلق، حين تتحول المشاعر إلى سلطة يمتلك الآخر تأثيرها من دون أن يسمى إليه.

ويتناول فصل الحزن، المشاعر التي يختار الإنسان إخفاءها، وما يترافق في داخله حين يعجز عن البوح أو يخشى إظهار ضعفه أمام الآخرين:

«صديق ثقيل جداً، يأتي بدون دعوة، يجلس قريب بصمت، ثم يبدأ بكشف أشياء كنت تهرب منها منذ سنوات» ص(٢٧).

وتمنح هذه الاستعارة الحزن وظيفة تتجاوز الألم، إذ تجعله وسيلة لمواجهة ما حاول الإنسان تأجيله أو إنكاره. ويناقش فصل الذاكرة، الطريقة التي يعيد بها العقل ترتيب الماضي واستحضاره، أحياناً على نحو يزيد الألم، وكيف تنتزع المقارنة من الحاضر قيمته، فتجعل الإنسان منشغلاً بما فاتته أو بما يمتلكه الآخرون:

«الذاكرة ليست مكاناً لحفظ الماضي، بل ورشة مونتاج داخلية، تعيد تعديل حياتك كلما شعرت بشيء جديد». ص(٤٤)

وتقوم المفارقة على أن الإنسان لا يستعيد ماضيه دائماً كما وقع، بل قد يعيد تشكيله وفق مشاعره الراهنة وحاجته إلى تفسير ما يعيشه.

يقترّب فصل فقدان الشغف: هذا الموضوع من التعب الداخلي الذي لا يمكن اختزاله في الكسل أو غياب الرغبة، إذ تقول الكاتبة: «فقدان الشغف ليس كسلًا، الكسل يريد الراحة... أما فقدان الشغف، فهو أن تتراح ولا تمثل شيئاً أيضًا». ص(١٠٦)

وتكشف العبارة عن حالة يتراجع فيها الدافع إلى الفعل، حتى إن الراحة نفسها لا تعدد في الإنسان إحساسه بالرغبة أو القدرة على التفاعل.

ويتصل فصل التواصل مع النفس والتعامل مع الخسارة، بمحاولة قبول الضعف البشري وفهم التحولات التي تتركها التجارب القاسية في النفس. فالخسارة لا تعني فقدان شخص أو شيء فحسب، بل قد تغَيّر نظرة الإنسان إلى نفسه والعالم، وتؤثر في قدرته على الثقة بالآخرين والاقتراب منهم:

«بعد كل خسارة، يولد داخل الإنسان شخص لا يشبه نسخته السابقة». ص(١١٦)

فالخسارة لا تنهي التجربة بالضرورة، بل قد تعيد تشكيل صاحبها، وتفرض عليه أن يتعرف إلى نفسه من جديد.

إن أغلب المحاور تتجمع في رؤية عامة مفادها، أن الإنسان يتأرجح بين الرغبة والخوف، وبين ما يريد إظهاره وما يحاول إخفاؤه. ومن هنا تنبع رسالة الكتاب، ليس مطلوباً من الإنسان أن يكون مثاليًا أو متماسكاً في جميع الأوقات، بل أن يفهم نفسه ويتعامل مع ارتباكها بقدر أكبر من التسامح:

«وفي لحظة صادقة جداً، يكتشف الإنسان شيئاً مرعباً، أنه قضى عمره يحاول أن يكون مقبولا، أكثر مما يحاول أن يكون حقيقياً». ص(٥٢)

الفكرة والأسلوب ينتمي الكتاب إلى الكتابة النفسية التأملية ذات النزعة الساخرة، إنه محاولة لتبسيط النفس البشرية من خلال تفاصيلها اليومية، متخذاً من السخرية وسيلة لكشف التناقض بين ما يفكر فيه الإنسان وما يفعله بالفعل.

وتبرز قوة الكاتبة في التقاط المواقف الصغيرة التي تبدو عابرة، لكنها تكشف جانباً من الاضطراب الداخلي. فقد تتحول رسالة شوهدت من دون رد إلى مصدر للقلق والتأويل، أو يقف الإنسان أمام التلاجة من دون أن يعرف ماذا يريد، أو يعيد في ذهنه حشواً انتهى منذ وقت طويل. ولا تستمد هذه المشاهد أهميتها من غرابتها، بل من ألفتها وقدرتها على استدعاء تجارب مشابهة لدى القارئ.

ولا تتوقف وظيفة السخرية عند الإضحاك، بل تتجاوز ذلك إلى كشف المبالغات والتناقضات، ومساعدة الإنسان على النظر إلى نفسه من مسافة تسمح له بإدراك عبث بعض مخاوفه. وحين يضحك القارئ من سلوكه، قد يصبح أكثر قدرة على فهمه وأقل ميلاً إلى الاستسلام له.

ومن السمات الأسلوبية البارزة الاقتصاد في العبارة والاعتماد على الجمل القصيرة والمكتفة، بما يمنح الفصول إيقاعاً سريعاً. كما تؤذي العناوين دوراً في جذب القارئ وتحديد زاوية النظر، مثل «الغضب - حين يتحول الإنسان إلى محام يدافع عن جنونه»، و«الذاكرة - الكذابة التي ننق بها أكثر من الحقيقة»، و«التصالح مع النفس - الهدنة الأصعب»، وتجمع هذه العناوين بين المفارقة والتأمل، وتقدم الفكرة في صيغة مكثفة تسهل استيعابها. غير أن الكثيف لا يضمن العمق في ذاته، فقيمة العبارة لا تتحدد بقصرها أو قدرتها على الإدهاش فحسب، بل بما تحمله من دلالة تتجاوز صياغتها اللاحقة. فالعبارة التي تتيقن من ملاحظة دقيقة تكشف تناقضاً إنسانياً تختلف عن الحكمة العامة التي يمكن أن ترد في سياقات كثيرة من دون أن تكتسب خصوصية أدبية. ومن هنا تأتي أهمية التوازن بين الجملة المكثفة والمشهد الذي يمنحها ملمساً إنسانياً، وبين التأمل الذي يفتح المعنى والشرح الذي قد يحده.

مكامن القوة والملاحظات النقدية تتمثل إحدى نقاط القوة في الكتاب في قدرته على إسقاط الأنفة التي تحيط بالصورة المثالية التي يحاول الإنسان تقديمها عن نفسه. فهو يكشف ما يختبئ وراء المشاعر من خوف وتردد ومبالغة وتناقض، ويضع القارئ أمام جوانب من سلوكه قد يتجنب الاعتراف بها. كما يتعد عن تقديم وصفات جاهزة للسعادة أو وعود بحياة خالية من الألم، ليجعل فهم الذات والتخفيف من القسوة عليها مدخلاً إلى التعامل مع التجربة الإنسانية.

لكن بعض الخيارات الفنية تستحق التوقف عندها. فاعتماد الفصول على نمط متقارب، يجمع بين الفكرة والمشهد الساخر والتأمل، قد يؤدي إلى تشابه الإيقاع وتراجع عنصر المفاجأة. وحين تتكرر آلية بناء الفكرة بالطريقة نفسها، يصبح القارئ قادراً على توقع مسارها قبل الوصول إلى نهايتها. ولا تتعلق الملاحظة بتشابه الموضوعات النفسية، فهي متداخلة بطبيعتها، بل باحتمال تشابه طريقة معالجتها. وكان من الممكن إيقاعاً خاصاً، فموضوع الخسارة، مثلاً، قد يحتاج إلى مساحة تأملية وصمتٍ داخلي، فيما تحتمل موضوعات الغضب والمبالغة مواقف أكثر حدة وسخرية.

كذلك، فإن الانتقال من الموقف اليومي إلى الاستنتاج النفسي، يحتاج أحياناً إلى التدرج. فمشهد مراقبة آخر ظهور على

فالمشهد الناجح لا يحتاج دائماً إلى شرح دلالاته، والعبارة المكثفة لا تحتاج إلى أن تتحول إلى حكمة نهائية، بل يمكن أن تترك للقارئ مساحةً لاكتشاف المعنى بنفسه.

الفلسفة وتفكيك المفاهيم تتجلى النزعة الفلسفية من خلال محاولته تفكيك المشاعر التي اعتاد الإنسان التعامل معها بوصفها حالاتٍ بديهية. فهو لا يكتفي بوصف الغضب أو القلق أو الحب، بل يقترب من الطريقة التي تتشكل بها هذه المشاعر، ومن المبالغات والتأويلات التي يضيفها العقل إليها. وبهذا تتحول المواقف اليومية إلى مادةٍ للتأمل في طبيعة الإنسان وحدود وعيه بنفسه، والتناقض بين ما يعرفه وما يفعله.

ومع ذلك، لا يعني هذا التوجه أن الكتاب يقدم نظرية فلسفية متكاملة، أو معالجة نفسية قائمة على منهج علمي، فقيمته تنبع أساساً من الكتابة التأملية التي تستخدم الملاحظة والمفارقة والمثال اليومي لتقريب الأفكار من القارئ. ويمكن وضعه ضمن ما أسميناه «روح الفلسفة اليومية»، حيث تنطلق الأسئلة الكبرى من تجارب تبدو صغيرة، لكنها تكشف جوانب عميقة من السلوك البشري.

أما المشاهد التمثيلية والتخييلة، مثل الشخص الذي يجادل التلفاز أو يعيد كتابة رسالة مرات عدة، فلا تؤذي وظيفة الشخصيات الروائية التي تمتلك عوالم مستقلة وتتطور داخل حبكة متصلة، وإنما تستخدم لتوضيح الفكرة وإبراز المفارقة. إنها وسائل تعبيرية تجعل المفهوم المجرد مرئياً، وتتيح للقارئ أن يقارن بين ما يقرأه وما يعيشه.

ومن هنا، يبدو تصنيف الكتاب ضمن الأدب النفسي التأمل الساخر، أقرب إلى طبيعته من تصنيفه أدباً، لأنه لا ينشغل بسرر مصائر شخصيات، أو متابعة أحداثٍ متسلسلة، بقدر ما ينشغل بقراءة الحالات الشجورية وتأملها. وتتحقق غايته حين تتحول موضوعات القلق والحب والغضب والحزن من مفاهيم عامة، إلى تجارب ملموسة يستطيع القارئ التعرف إليها في حياته.

تفكيك الفوضى ورؤية الضعف الكتاب كذلك هو محاولة لتفكيك فوضى الإنسان الحديث ووضعه أمام تفاصيله اليومية وتناقضاته الداخلية. ومن خلال الجمع بين المشهد الواقعي والمفارقة والتأمل.. مثلما تكمن أهمية الكتاب في أنه لا يقدم الإنسان بوصفه كائناً متماسكاً يعرف دائماً ما يريد، بل بوصفه ذاتاً تتنازعها الرغبات والمخاوف، وتتعثر في التفاصيل الصغيرة، قبل أن تحاول استعادة توازنها. وتمنح هذه الرؤية الكتاب قرباً من التجربة الإنسانية، لأنها لا تطالب الإنسان بالقوة الدائمة أو السعادة المستمرة، بل تتيح له أن يرى ضعفه من دون أن يحوله إلى حكم نهائي على ذاته. ومع أن التجربة تحتاج إلى مزيد من التنوع في بناء بعض الفصول، وإلى تعميق الصلة بين المشهد الساخر ودلالاته النفسية، فإنها تفتح مجالاً للقراءة والتأمل في الطريقة التي نفكر بها ونحب ونحزن ونقلق. فالغاية ليست التخلص من الفوضى الداخلية بصورة نهائية، بل فهمها والتعامل معها بوعي أكبر، ومواصلة الحياة رغمها، ومحاولة ترتيبها كل يوم، ولو بخطواتٍ صغيرة وصامتة.





لماذا تختلف السعرات الحرارية في البطاطس بحسب طريقة تحضيرها؟



امتصاص السكر.
استبدال الزبدة بالزبادي والأعشاب.
لذلك، لا داعي لحذف البطاطس من نظامك الغذائي، فكل ما تحتاجه هو اختيار طريقة الطهي المناسبة والانتباه إلى الكمية والإضافات، لتستمتع بها دون أن تؤثر على وزنك.

مثل الزبدة أو الجبن، وهو ما يرفع سعرات الطبق بشكل كبير، فحبة البطاطس المخبوزة التي لا تتجاوز سعراتها ٢٠٠ سعر حراري، قد تصل إلى أكثر من ٥٠٠ سعر بعد هذه الإضافات. وينطبق الأمر نفسه على البطاطس المهروسة، التي تكتسب معظم سعراتها من الزبدة والحليب كامل الدسم، وكذلك سلطة البطاطس المحضرة بكميات كبيرة من المايونيز.

بحسب ما يوضحه The Nutrition Source ، فإن تيريد البطاطس بعد طهيها يزيد من محتواها من النشا المقاوم، وهو نوع من النشا لا يهضمه الجسم بالكامل، ويصل إلى الأمعاء الغليظة حيث يتحول إلى غذاء للبكتيريا النافعة، ويعمل مثل الألياف الغذائية.
ويحدث ذلك لأن جزيئات النشا تتفكك أثناء الطهي فيسهل هضمها، ثم تعيد ترتيب نفسها عند التبريد في بنية متماسكة، تجعل الجسم يحتاج إلى وقت أطول لهضمها، فيرتفع مستوى السكر في الدم بشكل أبطأ مقارنة بالبطاطس الساخنة.

ويمتص النشا المقاوم الجسم سعرات أقل من النشا العادي، كما يساعد على الشعور بالشبع، وقد كشفت دراسة نُشرت عام ٢٠١٠ أن المشاركين تناولوا نحو ٩٠ سعرًا حراريًا أقل في الوجبة التي تلت حصولهم عليه. ويشير المصدر السابق إلى أن البطاطس تحتفظ بجزء كبير من هذا النشا حتى

وفيتامين C والألياف، خاصة عند تناولها بقشرها، وهو ما يجعلها غذاء مفيدًا إذا أحسن تحضيرها.

التغير في السعرات بعد الطهي يتعلق بطريقة الطهي، وبما يحدث لهذه المكونات، فبعض الطرق تجعل البطاطس تفقد جزءًا من الماء، وبعضها يضيف إليها الدهون، وهناك طرق تؤثر في طبيعة النشا نفسه.

طرق طهي البطاطس وعلاقتها بالسعرات
كيفية طهي البطاطا يحدد سعراتها الحرارية
كيفية طهي البطاطا يحدد سعراتها الحرارية
حدد موقع Healthline طرق طهي البطاطس وعلاقتها بكمية السعرات الحرارية، وشملت:

البطاطس المسلوقة
يُعد سلق البطاطس من أكثر الطرق التي تحافظ على سعراتها قريبة من حالتها الطبيعية، لأنها تُطهى في الماء دون إضافة أي نوع من الدهون، وتصل سعرات ١٠٠ غرام من البطاطس المسلوقة بقشرها إلى نحو ٨٧ سعرًا حراريًا.

الخبز في الفرن
أما عند خبز البطاطس في الفرن، فإنها تفقد جزءًا من الماء الموجود بداخلها، فيقل وزنها وترتفع سعرات كل ١٠٠ غرام منها إلى نحو ٩٣ سعرًا حراريًا، رغم أن الحبة نفسها لم تكتسب سعرات جديدة.
وتختلف البطاطس المشوية في الفرن مع الزيت عن المخبوزة بقشرها، إذ تمتص الكميات أو

الحقيقة - متابعة

تعد البطاطس من الأطعمة الشعبية المحببة، ليس لمذاقها الطيب فحسب، بل لأنها يمكن أن تجهز بأكثر من طريقة، سواء كطبق رئيسي أو كطبق جانبي بجانب اللحوم والدجاج، فضلًا عن حضورها الدائم في الوجبات السريعة.

يمكن القول، إن البطاطس يمكن أن تكون طبقًا صديقًا للرشاقة، وربما العكس، حيث يتوقف الأمر على طريقة التحضير، وكذلك الإضافات التي تقدم فوقها.

لكن خبراء التغذية يؤكدون أن البطاطس في صورتها الطبيعية تحتوي على سعرات معتدلة، وأن ما يرفع قيمتها من حيث السعرات الحرارية، بشكل كبير هو طريقة الطهي والمكونات التي تُضاف إليها، حتى إلى الكمية نفسها من البطاطس قد تختلف سعراتها إلى ثلاثة أضعاف بين طبق وآخر.

سعرات البطاطس في حالتها الطبيعية
تتكون البطاطس في معظمها من الماء الذي يمثل نحو ٨٠٪ من وزنها، ويأتي النشا في المرتبة التالية، بينما لا تحتوي إلا على كميات بسيطة جدًا من الدهون والبروتين، ولذلك لا تزيد سعرات ١٠٠ غرام من البطاطس النيئة على ٧٧ سعرًا حراريًا تقريبًا.

كما تُعد البطاطس مصدرًا جيدًا للبوتاسيوم

كيف تصنعين وسادة الحمل والولادة الطبية بنفسك؟

الحقيقة - متابعة

يجب على المرأة المُقدمة على مرحلة الأمومة أن تتوقع أنها سوف تعاني من آلام جسدية ابتداءً من مرحلة الحمل وما تمر به من تغيرات جسدية وحتى بعد الولادة وحين تصبح أما مُرضعة؛ ولذلك فمن الطبيعي أن تعاني من آلام الظهر وكذلك من آلام الكتفين والعنق بسبب كبر حجم الجنين وضغطه على عظامها في مرحلة الحمل، ثم جلوسها الطويل من أجل إرضاع مولودها.

من المفيد أن تتبع الأم عدة نصائح لتقليل آلام جسمها في هاتين المرحلتين المهمتين، ويمكنها استخدام وسادة خاصة لتقليل الآلام وتسهيل النوم والراحة والجلوس، ففي حديث خاص بطبيبة الأسرة نداء عبد السلام، أشارت إلى خطوات تستطيعين من خلالها صنع وسادة الحمل والولادة الطبية بنفسك وبخامات منزلية بسيطة، مع التعرف إلى فوائد هذه الوسائد، وذلك في الآتي:

اعلمي أنَّ استخدام وسادة خلال مرحلة الحمل، خصوصًا في أشهر الحمل الأخيرة ومع كبر حجم بطن الحامل، لا يُعدُّ ترافًا أو

رفاهية، كما أنَّ استمرارك في استخدامها خلال مرحلة الرضاعة وفي فترة النفاس خصوصًا، حيث ما زِلْتِ تعانيين من آلام الجسم المختلفة، يمكن أن يفيدكِ بعدة فوائد منها:

تخفيف الآلام: تساعد وسادة الحمل خلال مرحلة الحمل في تخفيف آلام العضلات، وكذلك آلام عرق النسا، وتقليل أعراض حرقة المعدة، والإرتجاع المعدي، وهي أعراض تزامن كبر حجم الجنين وضغطه على الحجاب الحاجز.

الحد من التورم: ترفع الساقين قليلًا؛ ما يسهم في تقليل انتفاخ وتورم القدمين والأطراف السفلية في أواخر الحمل. تحسين الدورة الدموية: تسهيل النوم على الجانب "وهي الهيئة الموصى بها طبياً للحوامل" ومنع النوم على الهيئات الأخرى الخاطئة مثل النوم على الظهر، خصوصًا في نهاية مرحلة الحمل. مكافحة الآرق وتحسين جودة النوم: تقلل من كثرة التقلب المزعج في أثناء الليل، وتساعد على التنفّس بشكل صحيح والشعور بالاسترخاء.

دعم الرضاعة الطبيعية: حيث يمكن استخدام وسادة خاصة أو وسادة الحمل نفسها لاحقًا في أثناء فترة الرضاعة

الطبيعية من أجل دعم طريقة حمل الطفل، ولا يسبب الألم عند الانحناء لإرضاعه ورفعهِ بسهولة إلى مستوى صدرها.

أشكال وسائد الحمل والولادة
وسائد على شكل حرف U: وهي توفر دعماً كاملاً للجسم من الأمام والخلف "الرأس، الرقبة، الظهر، البطن، والساقين".
وسائد على شكل حرف C: وهي تأخذ



شكل حرف U: وهي تأخذ

حل الأمس												
6	2	1	8	9	7	4	5	3				
4	9	5	3	1	6	2	8	7				
8	7	3	2	4	5	6	9	1				
1	3	6	9	2	4	8	7	5				
9	4	7	5	3	8	1	2	6				
2	5	8	7	6	1	9	3	4				
3	1	9	4	5	2	7	6	8				
5	8	4	6	7	9	3	1	2				
7	6	2	1	8	3	5	4	9				

متقدم												
8	5	9	4	1	7	3	2	6				
4	3	2	9	6	8	1	5	7				
1	6	7	5	2	3	4	8	9				
6	4	5	8	7	1	2	9	3				
9	2	8	6	3	4	7	1	5				
3	7	1	2	9	5	6	4	8				
5	9	3	1	4	6	8	7	2				
2	1	6	7	8	9	5	3	4				
7	8	4	3	5	2	9	6	1				

عموديا												
1	ناجي	جبر	يهوى									
2	سم	يا	غدار									
3	جم	يسحب	شديد									
4	سن	مفارة										
5	جاءت	يلح										
6	مريح	ردي										
7	ري	مح	سجين									
8	الحمل	رابع										
9	يفتش	أماجر	سر									
10	هدف	تعلمة										
11	وا	فر	بدأ									
12	أحرى	يمتهنون										

أفصيا												
1	ن	ا	ل	ر	ص	ي	ف					
2	ا	س	ب	و	ع							
3	ج	م	ي	س	ح	ب	ش	ي	د			
4	ي	س	ن	م	ع	ا	ر	ة				
5	ج	ا	ء	ت	ي	ل	ح	ة				
6	ب	م	ر	ي	ح							
7	ر	ي	م	و	م	ح	س	ج	ي	ن		
8	ي	ا	ل	ح	م	ل	ر	ا	ب	ع		
9	ي	غ	ش	ا	ه	ا	ح	ر	س	ر		
10	ه	د	ف	م	ه	ل	ع	ت	ب	ب		
11	و	ا	م	ر	و							
12	ي	ر	ح	ا	ي	م	ت	ه	ن	و		

4	أغنية للمطرب وديع الصافي.	7	دهشة - منزلي - عملة أجنبية.	10	مُزخرة (معكوسة) - إله.
5	نشارك - مدينة فرنسية.	8	إزاء - أنثى الحصان.	11	والدة - حرف ندية - حُسن.
6	أحصى - درج.	9	عكس قليل - شقيقاتي.	12	يبدأ - أصحاب - عاصفة بحرية.

1	تدرّب - مُظلم - مادة قتالة.	4	أغنية للمطرب وديع الصافي.	7	دهشة - منزلي - عملة أجنبية.
2	مُشت - أستطيع (معكوسة).	5	نشارك - مدينة فرنسية.	8	إزاء - أنثى الحصان.
3	أرض غير مزروعة - فقد عقله - خاصتي.	6	أحصى - درج.	9	عكس قليل - شقيقاتي.

الحمل
21 مارس
20 أبريل
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الثور
21 أبريل
20 مايو
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجوزاء
21 مايو
21 يونيو
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

السرطان
22 يونيو
22 يوليو
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الأسد
23 يوليو
22 أغسطس
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العذراء
11 أغسطس
22 سبتمبر
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الميزان
23 سبتمبر
23 أكتوبر
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

العقرب
24 أكتوبر
21 نوفمبر
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

القوس
22 نوفمبر
20 ديسمبر
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الجدي
21 ديسمبر
19 يناير
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الدلو
20 يناير
18 فبراير
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

الحوت
19 فبراير
20 مارس
الحب: ♥♥ الحظ: ♣♣

تشرين وروافدها الثلاثة

عدنان الفضلي

تشرين ثورة تقدمية وطنية ستبقى راسخة في الذاكرة الجمعية للعراقيين لسبب واحد: أن من قادها هم الشباب الواعي الذي ينتمي لوطنه وشعبه فقط، وينهل من روافد عراقية أصيلة فكرياً، وهي الوطنية واليسارية والمدنية. من وجهة نظري أن تشرين، كثورة، التقت بدرجات متفاوتة، ثلاثة روافد رئيسية: الوطنية التي تدافع عن السيادة والاستقلال في القرار، واليسار الذي يتبنى العدالة الاجتماعية وحقوق الفئات العاملة والمهمشة في صميم مشروعه، والمدنية التي تؤكد الحريات والمواطنة والمساءلة. غير أن قوة هذا الالتقاء تكمن في انفتاحه على المجتمع وتعدديته، لا في ادعاء احتكار الانتفاضة أو نسبها إلى جهة واحدة.

لقد كانت تشرين تعبيراً عن جيل جديد يستلهم من التاريخ، لكنه لا يكتفي بتكراره؛ جيل أراد أن يقول إن الوطن ليس امتيازاً تمنحه السلطة، وإن المواطنة ليست بطاقة انتماء، وإن العدالة



فيها السلطة للمساءلة. وإذا كانت الانتفاضات السابقة قد تركت في الذاكرة العراقية إرثاً من المطالبة بالاستقلال والحرية والعدالة، فإن تشرين أضافت إلى هذا الإرث لغة جيل أراد استعادة الوطن من الانقسامات والامتيازات، وإعادة الاعتبار إلى المواطن بوصفه صاحب الحق الأول في الدولة.

قد تنحسر موجات الاحتجاج، وقد تتغير الشعارات والوسائل، لكن الأسئلة التي تطرحها الانتفاضات لا تنتهي بانتهاء الحشود. وما دام العراقيون يتطلعون إلى وطن يحمي كرامتهم، ويصون حقوقهم، ويجعل ثرواته في خدمة مستقبلهم، ستظل تشرين صفحة مفتوحة في تاريخ النضال الوطني والاجتماعي العراقي، وامتداداً لحلم لم يتوقف: عراق حر، مستقل، عادل، يتسع لجميع أبنائه، وشعب سعيد يريد أن ينهي هذا الظلم المتناسل.

عن طبيعة النظام السياسي، وأن الحرية لا تكتمل من دون عدالة اجتماعية، وأن الوطنية تفقد معناها إذا لم تنعكس في حياة المواطنين وحقوقهم. إن الوفاء لتشرين لا يكون بتحويلها إلى ذكرى سنوية

لا تتحقق بالشعارات وحدها. ستبقى ثورة تشرين محطة بارزة في التاريخ العراقي الحديث؛ لأنها أعادت طرح الأسئلة الكبرى المتعلقة بالوطن والدولة والعدالة والكرامة، ولأنها كشفت أن المطالب المعيشية ليست منفصلة

